



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة
بعنوان:

أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية
دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بعين
تموشنت-

تحت إشراف الأستاذة:

لواتي خاتمة

من إعداد الطالب:

هاشمي محمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة :

مناقشا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	منقوري منال
مشرفا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	لواتي خاتمة
رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	عمير فضيلة

السنة الجامعية: 2022 - 2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بعين

تموشنت-

تحت إشراف الأستاذة:

أ- لواتي خاتمة

من إعداد الطالب:

*هاشمي محمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة :

مناقشا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	منقوري منال
مشرفا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	لواتي خاتمة
رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت	أستاذة محاضرة "أ"	عمير فضيلة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أغلى إنسانة في الوجود هي قرة عيني
والشمعة التي احترقت لتضيء طريقي أُمِّي الغالية أطال الله في
عمرها ها أنا قد وفيت بعهدي لكي.

إلى من علمني معنى التحدي والصمود على قدوتي الأمثل وأحسن
على أجمل ما أملك في الوجود أبي العزيز.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

إلى أصدقائي

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

**محمد
أمين**

الشكر والتقدير

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين.

ومن منطلق الحديث رسول الله صلى عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنّع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه" رواه أبو داود وصححه الألباني.

وأيضاً وفاء وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة "لواتي خاتمة" على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتها لنا في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله كل الخير.

كما نشكر مدير وكافة موظفي وعمال شركة سونلغاز لولاية عين تموشنت

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر الذين قاموا بتوجيهنا طيلة مشوارنا الدراسي.

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه المذكرة على أكمل وجه.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى إبراز أهمية حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و كيفية الاستفادة منها للحد من انتشار الفساد المحاسبي من خلال الآليات الداخلية و الخارجية لحوكمة الشركات، و للوصول للهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدين على أسلوب الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من الموظفين في مديرية توزيع الكهرباء الغاز بعين تموشنت، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود ارتباط وثيق وايجابي بين آليات الحوكمة المطبقة بالمؤسسة ومستوى الجودة في المعلومة المحاسبية، وتميز المعلومة المحاسبية في المؤسسة بالجودة والموثوقية.

الكلمات المفتاحية: آليات الحوكمة، حوكمة الشركات، المعلومة المحاسبية، الجودة، الموثوقية.

Summary:

This study aims to highlight the importance of corporate governance in achieving the quality of accounting information and how to benefit from it to reduce the spread of accounting corruption through internal and external mechanisms of corporate governance. The employees in the Directorate of Electricity and Gas Distribution in Ain Temouchent, and the study reached a set of results, the most important of which is the presence of a close and positive correlation between the governance mechanisms applied in the institution and the level of quality in the accounting information, and the accounting information in the institution is characterized by quality and reliability.

Keywords: governance mechanisms, corporate governance, accounting information, quality, reliability.

قائمة

قائمة
المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الشكر
II	الإهداء
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول و الأشكال
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: ماهية حوكمة الشركات
02	المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات وخصائصها
04	المطلب الثاني: أهمية حوكمة الشركات وأهدافها
05	المطلب الثالث: آليات ومبادئ حوكمة الشركات
08	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
08	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
09	المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية وخصائصها
11	المطلب الثالث: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها
13	المبحث الثالث: أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية
13	المطلب الأول: حوكمة الشركات وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية
14	المطلب الثاني: دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق الجودة المعلومات المحاسبية
16	المطلب الثالث: دور الآليات الخارجية للحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
21	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز

21	المطلب الثاني: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت وأهدافها
22	المطلب الثالث: مهام و التزامات مديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت
30	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
30	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة
31	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
36	المطلب الأول: عرض و تحليل خصائص عينة الدراسة
36	المطلب الثاني: تحليل النتائج و اختبار الفرضيات
39	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
51	خلاصة الفصل الثاني
54	الخاتمة
56	قائمة المراجع
59	الملاحق
63	الفهرس

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال
والجداول

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ز	نموذج الدراسة	(01-01)
29	الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز عين تموشنت	(01-02)
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(02-02)
37	توزيع عينة الدراسة حسبمتغير الفئة العمرية	(03-02)
37	توزيع عينة الدراسة حسبمتغير المستوى التعليمي	(04-02)
38	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	(05-02)
38	توزيع عينة الدراسة حسبمتغير المسمى الوظيفي	(06-02)

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
38	متغيرات الدراسة	(01-02)
39	الإحصائيات للاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة	(02-02)
40	سلم ليكرت الخماسي	(03-02)
40	فئات مقياس ليكرت Likert الخماسي ودلالاتها	(04-02)
42	نتائج اختبار ألفا كرونباخ	(05-02)
42	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: آليات حوكمة الشركات	(06-02)
43	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية	(07-02)
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(08-02)
45	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	(09-02)
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	(10-02)
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	(11-02)
47	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	(12-02)
47	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الآليات الداخلية لحوكمة الشركات	(13- 02)
49	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الآليات الخارجية لحوكمة الشركات	(14- 02)
51	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جودة المعلومة المحاسبية	(15- 02)
54	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لأثر الآليات الداخلية للحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت	(16- 02)
55	نتائج تحليل التباين	(17- 02)
56	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط للآليات الخارجية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في سونلغاز عين تموشنت	(18- 02)
57	نتائج تحليل التباين	(19- 02)
57	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط	(20- 02)
58	نتائج تحليل التباين	(21- 02)

الله

توطئة:

أظهرت تجارب العديد من دول وشركات العالم جراء الأزمات المالية التي عصفت بها، أن الحكم الجيد يشكل أحد العناصر الأساسية للنمو القوي في الاقتصاديات الوطنية وقطاع الشركات والمصارف المحلية، وجاءت ظاهرة الفضائح المالية لبعض كبريات الشركات العالمية لتؤكد أهمية إيجاد معايير أفضل الممارسات والإجراءات في الإدارة والتنظيم والمراقبة والإشراف الفعال على الشركات لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية والالتزام بالأنظمة الداخلية والخارجية المنظمة لشؤون أعمال الشركات أو ما يطلق عليه بحوكمة الشركات.

ومن أهم التحديات التي تواجه الشركات مشاكل تنشأ بين الملاك والإدارة من جهة، وصعوبة تأطير العلاقة بين أصحاب المصالح والإدارة من جهة أخرى، حيث فقد أصحاب المصالح ثقتهم في الإدارة والتصريحات المالية المقدمة مما أدى إلى انعدام الشفافية والمصدقية، كما يمارس أصحاب المصالح ضغوط على الإدارة لرفع حجم الأرباح والتدخل في القرارات المتخذة من طرفها مما قد يوصل بالشركات للفشل والانهيار، ولحل هذه المشكلة وجب الفصل بين شيعين مترامنان هما الإدارة والملكية، الأمر الذي دعى إدارات الشركات إلى السعي لتوفير معلومات ضرورية ذات جودة لتحقيق أهدافها و اتخاذ القرارات التي تمكنها من المحافظة على بقائها و استمراريتها، فالمعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستمرار وتطور الشركات، لذا وجب تطبيق حوكمة الشركات باعتبارها المخرج والحل المتكامل والفعال لضمان موثوقية ومصدقية المعلومات المحاسبية.

فمن أهم الأهداف المبتغاة من وراء تطبيق مفهوم حوكمة الشركات هو أن تتولد الثقة في جودة وشفافية المعلومات المحاسبية، وهذه الجودة تبنى على مجموعة من المعايير التي يمكن الوصول إليها من خلال آليات حوكمة الشركات، فهذه الأخيرة تضمن الموثوقية للمعلومة المحاسبية بالإضافة إلى توافرها في الوقت المناسب.

1- الاشكالية الرئيسية:

من أجل الإحاطة بالموضوع أكثر وإزالة الغموض حول ما قدمته الحوكمة كنظام لتحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية وجب الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية؟

- الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية بشيء من الدقة والموضوعية استعنا بالأسئلة الفرعية التالية:

- ماهو واقع حوكمة الشركات في شركة سونلغاز بعين تموشنت؟
- هل تتميز المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بعين تموشنتبالجودة والمصداقية؟
- هل تساهم الآليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز مصداقيتها في شركة سونلغاز بعين تموشنت؟

-2- الفرضيات:

للإجابة على مختلف هذه التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث نعلمد على الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى مرتفع لتطبيق حوكمة الشركات في شركة سونلغاز بعين تموشنت؟
- تتميز المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بعين تموشنتبدرجة متوسطة من الجودة؛
- يساهم تطبيق الآليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات في زيادة جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز مصداقيتها في شركة سونلغاز بعين تموشنت.

-3- مبررات اختيار الموضوع:

✓ المبررات الذاتية:

- أهمية هذا الموضوع بالنسبة للباحث وإلى مجال التخصص؛
- لزيادة فهم هذا موضوع البحث والتعمق والتحكم أكثر فيه.

✓ المبررات الموضوعية:

- الأهمية التي يحظى بها موضوع حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة؛
- المكانة التي أصبحت تتميز بها مثل هذه المواضيع، في ظل انتشار مظاهر الفساد المالي والإداري، والاختلاسات المالية وهو ما لفت الانتباه إلى إعادة النظر في الأطر الحالية، وبالتالي ضرورة تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات.

4- أهداف الدراسة:

- عرض المفاهيم والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام حوكمة الشركات؛
- التعرف على المعلومات المحاسبية التي تعد من طرف المؤسسات، وكيف تخدم الأطراف ذوي المصالح وباقي الأطراف الذين تربطهم علاقة بالمؤسسة وكيف تحقق جودة هذه المعلومات؛
- إبراز العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

5- أهمية الدراسة:

- تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في التعرف على موضوعي حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية من جوانبهما المختلفة والعلاقة بينهما، وتتمثل أهمية موضوع الدراسة من خلال:
- إن الاهتمام بحوكمة الشركات يساعد على توفر بيئة أعمال تتسم بالشفافية والمصداقية ويساهم في زيادة فعالية الرقابة وأحكامها مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة في ظل عالم تسيطر عليه العولمة؛
 - توضيح أهمية حوكمة الشركات كإطار تنظيمي لضمان صدق ونزاهة المعلومة المحاسبية والحد من استخدامها بطريقة غير سليمة تمس بمصالح الأطراف الدائمة وذو الحقوق في الشركة.

6- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- ✓ **الحدود الموضوعية:** لقد تم التركيز في دراستنا على حوكمة الشركات كمتغير مستقل من خلال الأبعاد التالية:
الآليات الداخلية، والآليات الخارجية لحوكمة الشركات، أما المتغير التابع هو جودة المعلومة المحاسبية؛
- ✓ **الحدود المكانية:** شركة سونلغاز - عين تموشنت؛
- ✓ **الحدود الزمانية:** كانت فترة الدراسة من مارس - ماي 2023.

7- منهج البحث والأدوات:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، اعتمدنا في الفصل الأول على المنهج

الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع، أما الفصل الثاني فقد تم الاعتماد على دراسة الحالة من خلال: الاستبيان ومعالجته الإحصائية عن طريق برنامج SPSS نسخة 28.

8- مرجعية الدراسة:

لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الكتب والمجلات العلمية المحكمة وكذا المقالات والملتقيات، ومذكرات الدكتوراه والماجستير، هذا في الفصل النظري أما في الفصل التطبيقي فقد تم الاعتماد على جمع البيانات من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة في شركة سونلغاز عين تموشنت.

9- صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة نذكر ما يلي:

- عدم توفر الوقت الكافي لإجراء الدراسة؛
- صعوبة الوصول إلى أفراد عينة الدراسة نظرا لطبيعة عمل الموظفين الموزعين على عدة مصالح متفرقة؛
- امتناع بعض أفراد العينة من الإجابة عن الاستبيان بحجة عدم توفر الوقت اللازم لهم؛
- صعوبة استعادة كل استمارات الاستبيان الموزعة.

10- هيكل الدراسة:

ثم تقسيم الدراسة إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، بحيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري لحوكمة الشركات ويضم هذا الفصل ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية حوكمة الشركات، المبحث الثاني جودة المعلومات المحاسبية، المبحث الثالث حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، في حين تضمن الفصل الثاني دراسة ميدانية حول أثر حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت، بحيث قسم البحث إلى فصل نظري وفصل تطبيقي.

11- الدراسات السابقة:

✓ دراسة عيسى عبد الرحمان (2009)، بعنوان دور حوكمة الشركات في رفع كفاءة الأسواق المالية -دراسة نظرية تطبيقية: وتمحورت الإشكالية الرئيسية للبحث حول مدى توفير الحوكمة للمعلومات اللازمة للسوق المالي

فيما يتعلق بالكم أو النوع أو التوقيت المناسب وقد اعتبر الباحث أن الحوكمة هي مجموعة من الأدوات التي يمكن من خلالها التحكم في المؤسسات من قبل المساهمين ومن هذه الأدوات المراجعة الداخلية والخارجية، مجلس الإدارة، لجان المراجعة، وقد اعتبر الباحث أن هذه الأدوات تعمل وفق مبادئ أساسية هي: الإفصاح والشفافية والمعاملة المتساوية للمساهمين، وحماية حقوقهم، مسؤوليات مجلس الإدارة، وتوصل الباحث إلى أن الحوكمة تعمل على الرفع من درجة كفاءة السوق المالي من خلال العمل على توفير المقومات الأساسية خاصة المعلومات عف طريق الالتزام بمبدأ الإفصاح والشفافية.

✓ دراسة زلاسي رياض (2012)، بعنوان: اسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية: هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى مساهمة حوكمة الشركات في الوصول إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أهمية حوكمة الشركات تكمن في زيادة مصداقية مخرجات النظام المحاسبي خاصة في ظل تبني الجزائر نظام محاسبي مالي الذي يهدف إلى زيادة جودة وشفافية المعلومات المحاسبية المالية.

✓ دراسة عابدي دلال (2015)، بعنوان: حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات من خلال توفير معلومات صادقة وموثوق فيها، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن العمل على تطبيق النظام المحاسبي المالي يرفع من درجة الثقة في المعلومة ويسهل لمستخدميها من معرفة الحالة العامة للشركة بطريقة سهلة وسريعة، محاولة إثبات أن زيادة الشفافية في الإفصاح المحاسبي ينتج من تفعيل حوكمة الشركات، كما أن تحقيق التكامل بني آليات الحوكمة الداخلية والخارجية له انعكاس اجابي على رفع مستوى الثقة والمصداقية في المعلومة المحاسبية .

✓ دراسة عبد الباسط مداح(2018) بعنوان: أثر جودة المعلومات المحاسبية للكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات- دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية: هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر جودة المعلومات المحاسبية للكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن العمل على تطبيق مبادئ حوكمة الشركات كأداة تسهيل عملية الكشف عن مختلف مظاهر الفساد المالي، والعمل على مساهمة حوكمة الشركات في وضع إطار عام يسهل من خلاله تبني معايير الشفافية الدولية، ومساهمة الرقابة الداخلية في كشف ومنع حدوث بعض مظاهر الفساد المالي في المؤسسة الاقتصادية.

✓ دراسة محمد لمين علون (2019) بعنوان مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة: تهدف هذه الدراسة للتعريف بآليات تطبيق حوكمة الشركات على اعتبارها أحد أهم الوسائل التي تهدف إلى حماية الشركات وضمان استقرارها، ومدى مساهمتها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية، ومحاولة إسقاط ذلك بدراسة استطلاعية لعينة تتكون من 93 مفردة تشمل موظفين إداريين لمجموعة من الشركات بولاية بسكرة، من خلال استخدام أداة الاستبيان، حيث تم استخدام برنامج الجداول EXCEL 2007 لتفريغ البيانات، وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 22V SPSS للمعالجة البيانات وتحليل وتفسير النتائج. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين آليات حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية، وأن الالتزام بتطبيق الآليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات يضمن لها الإعداد والإفصاح عن معلومات محاسبية ذات جودة في تقاريرها المالية، ومن أهم التوصيات المقترحة: ضرورة تبني نظام الحوكمة وتفعيله في الشركات عينة الدراسة من انشاء لجان التدقيق تفعيل وتطوير دور المدقق الخارجي خلال الاستمرار بزيادة مستوى الإفصاح في القوائم المالية من جهة، والداخلي في الكشف عن الغش والأخطاء المحاسبية من جهة أخرى.

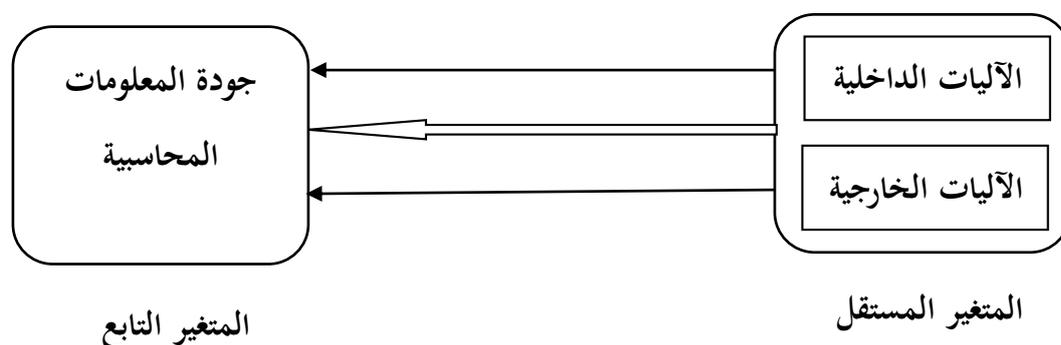
12- نموذج الدراسة:

من أجل تحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة، سوف نعتمد على نموذج خاص بنا، للتعرف فيما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك وفق الشكل الموالي:

✓ **المتغير المستقل:** آليات حوكمة الشركات، الذي ينقسم إلى متغيرين فرعيين هما: الآليات الداخلية، الآليات الخارجية؛

✓ **المتغير التابع:** جودة المعلومات المحاسبية.

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول:

الإطار النظري لحوكمة

الشركات وجودة

المعلومات المحاسبية

تمهيد:

لقد أصبحت حوكمة الشركات "Governance Corporate" من الموضوعات الهامة على كافة المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية وذلك بعد سلسلة الأزمات المالية المختلفة التي حدثت في الكثير من الشركات وخاصة في الدول المتقدمة، مثل الانهيارات المالية التي حدثت في عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام 1997م، وأزمة شركة Enron والتي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001م، وكذلك أزمة شركة Worldcom الأمريكية للاتصالات عام 2002م، وقد نتج عن هذه الانهيارات افتقاد الثقة في الأسواق المالية المختلفة وانصراف المستثمرين عنها وكذلك افتقاد الثقة في مكاتب المحاسبة والمراجعة نتيجة افتقاد الثقة في المعلومات المالية التي تتضمنها القوائم المالية للشركات المختلفة؛ وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنه من الأسباب الهامة لحدوث انهيار الكثير من الوحدات الاقتصادية هو عدم تطبيق مبادئ وآليات حوكمة الشركات ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الوحدات الاقتصادية، وقد وانعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقد الثقة في المعلومات المحاسبية، وبالتالي فقدت هذه المعلومات أهم عناصر تميزها ألا وهو جودتها.

لهذا سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف أكثر على مفهوم حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال:

المبحث الأول: ماهية حوكمة الشركات (مفهومها، خصائصها، مبادئها، وآلياتها)

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية (مفهومها، خصائصها،

المبحث الثالث: أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية (العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة

المعلومات المحاسبية ودور آليات الحوكمة في جودة المعلومات المحاسبية)

المبحث الأول: ماهية حوكمة الشركات

لقد تعاطم الاهتمام بحوكمة الشركات في العديد من الاقتصاديات خلال العقود القليلة الماضية وخاصة عقب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها العديد من الشركات. أدت هذه الأحداث إلى اهتمام العديد من الاقتصاديين والمحللين الماليين والخبراء بدراسة أهمية ومدى تأثير حوكمة الشركات في العديد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والقانونية بما يحقق المصلحة العامة للأفراد والشركات واقتصاديات الدول ككل.

المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات وخصائصها

الفرع الأول: مفهوم حوكمة الشركات

لم تتفق الكتابات حول مفهوم واضح ومحدد لمصطلح حوكمة الشركات حيث أخذ المفكرون والباحثون وكذا المنظمات الدولية والمهنية بالتسابق لتعريفها، وذلك راجع لارتباطها بالعديد من الجوانب التنظيمية والمالية والقانونية والاجتماعية للشركات.

- عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنة 2004 على أنها "مجموعة العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها والمساهمين وأصحاب المصالح الآخرين، التي توفر الأطر والآليات لتحديد أهداف الشركة وطرق تنفيذها وآليات الرقابة على الأداء".¹
- عرفت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) على أنها: "النظام الذي يتم من خلالها إدارة الشركات والتحكم في أعمالها".²
- عرفها معهد المدققين الداخليين (IIA) على أنها: "عمليات تتم من خلالها إجراءات تستخدم بواسطة ممثلي أصحاب المصالح لتوفير إشراف المخاطر وإدارتها بواسطة الإدارة ومراقبة مخاطر الشركة، والتأكيد على كفاية الضوابط الرقابية لتجنب هذه المخاطر مما يؤدي إلى مساهمة مباشرة في إنجاز الأهداف وحفظ قيم الشركة".³

¹ - جهاد خليل الوزير، دور الحوكمة في تمكين المساهمين والمستثمرين واستقرار الأسواق المالية، الملتقى السنوي لسوق رأس المال الفلسطيني، سوق فلسطين للأوراق المالية، فلسطين، 2007، ص 03.

² - عبد الرزاق حبار، الالتزام بمتطلبات لجنة بازل كمدخل لإرساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 5، العدد السابع، جامعة الشلف، الجزائر، 2009، ص 76.

³ - طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات والأزمات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 149.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

- وقد وصفها تقرير (Cadbury) عام 1992 بأنها: "نظام بمقتضاها تدار الشركات وتراقب"¹.
- كما عرفها الكاتبان "Monvs and Minow" على أنها "علاقة بين عدد من الأطراف والمشاركين التي تؤدي إلى تحديد توجه وأداء الشركة"².
- كما عرفت حوكمة الشركات على أنها "نظام متكامل للرقابة المالية والغير المالية الذي عن طريقه يتم إدارة المؤسسات والرقابة عليها"³.

وانطلاقاً من التعريفات السابقة تظهر لنا المعاني الأساسية لمفهوم حوكمة الشركات وهي:

- ✓ أنها مجموعة من الأنظمة الخاصة بالرقابة على أداء الشركات؛
- ✓ تنظيم العلاقات بين مجلس الإدارة والمديرين والمساهمين وأصحاب المصالح؛
- ✓ تؤكد على أن الشركات يجب أن تدار اصالح المساهمين؛
- ✓ مجموعة من القواعد التي يتم بموجبها إدارة الشركات والرقابة عليها وفق هيكل معين يتضمن توزيع الحقوق والواجبات فيها بين المشاركين في إدارة الشركات مثل مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمساهمين.

الفرع الثاني: خصائص حوكمة الشركات

تتميز حوكمة الشركات بمجموعة من الخصائص التي تعتبر أساساً للحكم على جودتها ومدى فعاليتها وتساعد على تحقيق أهدافها، وتتمثل فيما يلي:⁴

❖ **الشفافية:** وهي تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث، كما تعني العلنية في مناقشة الموضوعات، وحرية تداول المعلومات؛

¹-Report of the committee on the Financial aspects of corporate governance «the Financial aspects of corporate governance, London, Burgess science press, 1december 1992, p14.

²- عطا الله وارد خليل، الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد في البنوك التجارية الأردنية في ظل الحاكمية المؤسسية، المؤتمر العلمي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات (تدقيق الشركات -تدقيق المصارف والمؤسسات المالية -تدقيق الشركات الصناعية)، مركز المشروعات الدولية الخاصة، أيام 24-26 سبتمبر، 2005، ص 15.

³- محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري (دراسة مقارنة)، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2006، ص 16.

⁴- طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات (المفاهيم، المبادئ، التجارب، المتطلبات)، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 25.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

- ❖ **الانضباط:** وهي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح؛
 - ❖ **المساءلة:** وهي تمثل إمكانية تقييم أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية عن طريق تقديم كشف حساب عن تصرف ما؛
 - ❖ **الاستقلالية:** يقصد بها ضمان عدم وجود تأثيرات على الإدارة أو الجهات الرقابية في أداء دورتها؛
 - ❖ **العدالة:** أي يجب احترام حقوق مختلف المجموعات صاحبة المصلحة في الشركة؛
 - ❖ **المسؤولية الاجتماعية:** وهي النظر إلى الشركة كمواطن جيد.
- المطلب الثاني: أهمية حوكمة الشركات وأهدافها**

الفرع الأول: أهمية حوكمة الشركات

تتمثل أهمية حوكمة الشركات فيما يلي:¹

- تخفيض المخاطر المتعلقة بالفساد المالي والإداري التي تواجهها الشركات والدول؛
- جذب الاستثمارات الأجنبية وتشجيع رأس المال المحلي على الاستثمار في المشروعات الوطنية؛
- توفر قواعد حوكمة الشركات الإطار التنظيمي الذي يمكن من خلاله للشركة أن تحدد أهدافها وتحققها أيضا كيفية تحقيقها؛
- زيادة قدرة الشركات الوطنية على المنافسة العالمية وفتح أسواق جديدة لها؛
- الشفافية والدقة والوضوح في القوائم المالية التي تصدرها الشركات وما يترتب على ذلك من زيادة الثقة المستثمرين لها واعتمادهم عليها في اتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: أهداف حوكمة الشركات

- تهدف الحوكمة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي نوضحها فيما يلي:
- حماية حقوق المساهمين، حيث يتم الاحتفاظ بسجلات ملكية الأسهم والشفافية في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، وضمان حقوق أصحاب الملكية وحققهم في الانتخاب وفي الحصول على حصة من الأرباح؛
 - تحقيق العدالة حيث يعترف بحقوق جميع الأطراف ذات المصالح بالشركة؛

¹ - محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين، الدار الجامعية، مصر، 2009، ص 15-16.

- توفير المعلومات ودعم سلامة قنوات الاتصال؛¹
- الالتزام بأحكام القوانين والتشريعات النافذة؛
- تحقيق الشفافية في جميع أعمال الشركات؛
- الحد من استغلال السلطة في غير المصلحة العامة؛²
- زيادة الثقة بالاقتصاد الوطني؛
- تعميق دور أسواق المال في تنمية المدخرات؛
- تقليل المخاطر المالية والاستثمارية.³

المطلب الثالث: آليات ومبادئ حوكمة الشركات

الفرع الأول: آليات حوكمة الشركات

تتمثل آليات حوكمة الشركات في مايلي:

1- **الآليات الداخلية للحوكمة:** هي الآليات التي تتواجد داخل الشركة وهيكلها التنظيمي، والتي تركز على الأنشطة الداخلية وعمليات الإدارة واتخاذ القرارات، من أجل تحقيق أهداف كل من حملة الأسهم وباقي الأطراف ذي المصلحة.⁴ وتنقسم إلى:

أ- **مجلس الإدارة:** إن بناء مجلس إدارة فعال يعتبر نقطة البداية في التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات، فوجود مجلس إدارة فعال يضمن الاستمرارية في تطبيق وتطوير آليات الحوكمة بما يتلاءم مع متغيرات بيئة الأعمال،⁵ ومجلس الإدارة هو مجموعة من الأفراد المنتخبين الذين تكون مهمتهم الرئيسية العمل على تحقيق مصالح المساهمين بالإضافة إلى الأطراف الأخرى، حيث يقوم باختيار وتعيين المديرين التنفيذيين الذين يقومون

¹ عزالي رحمة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية" دراسة ميدانية لمجموعة من شركات المساهمة بولاية سطيف"، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر، الجزائر، 2019، ص 04.

² طلحة أحمد، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماستر، جامعة الأغواط، الجزائر، 2011-2012، ص 14.

³ بلغول هشام، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الإفصاح عن القوائم المالية- دراسة ميدانية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز-المديرية الجهوية ام البواقي، مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2015-2016، ص 04.

⁴ بوزيلفة صابر، دور حوكمة الشركات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة بعض المؤسسات الصناعية بولاية سطيف، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2012-2013، ص 38.

⁵ محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين، مرجع سابق، ص 15.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

بالأعمال اليومية للإدارة، كما يقوم بمراقبة أدائهم، ويحدد السياسات العامة للشركة وخطتها الاستراتيجية، وتعين لجان تابعة له تساعد في أداء مهامه ك لجنة المراجعة و لجنة المكافآت و لجنة إدارة المخاطر.

ب- **التدقيق الداخلي:** تعتبر المراجعة الداخلية آلية مهمة من آليات حوكمة الشركات، إذا تلعب دوراً فريداً في عملية حوكمة الشركات بالرغم من أن أهداف هذا الدور لا يزال محل منافسة وجدل واسعين، فهي وظيفة مستقلة تهدف إلى محاربة الغش والتزوير وضمان صحة ونزاهة التقارير المالية، وتشرف على نظام الرقابة الداخلية ونظام إدارة المخاطر، مما يؤدي تحسين عمليات الشركة ومساعدتها على تحقيق أهدافها.¹

ج- **لجنة المراجعة:** أكدت التقارير واللوائح الصادرة حول حوكمة الشركات وتعزيزها على أهمية الدور الذي تؤديه لجنة المراجعة كأحد آليات الحوكمة وطبيعة هذا الدور والوظائف التي يجب أن تقوم بها اللجنة حتى تكون آلية فعالة للحوكمة، فتمثل مهامها في مراقبة ممارسات الالتزام المحاسبي وإدارة المخاطر في الشركة، وأنها مسؤولة عن ضمان السلامة المالية للشركة ذلك أن لجنة المراجعة تعتبر مسؤولة عن ضمان جودة وسلامة القوائم المالية للشركة، وكذلك كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية لها.²

2- **الآليات الخارجية للحوكمة:** هي الآليات التي تقوم بها أطراف من خارج الشركة، وتمثل أحد الوسائل الهامة من أجل تطبيق مبادئ وقواعد حوكمة الشركات، ومن أهم هذه الآليات نجد:

أ- **المراجعة الخارجية (التدقيق الخارجي):** يلعب المراجع الخارجي دوراً مهماً في حوكمة الشركات فهو يساعد على تحسين نوعية الكشوفات المالية للشركات، ويساهم في زيادة الثقة في القوائم المالية المنشورة من طرفها، بالإضافة إلى أنه كلما قام المراجع الخارجي بعمل ذو نوعية جيدة كلما ساهم ذلك في تحقيق نزاهة عمليات الشركة وحماية حقوق الأطراف ذات المصلحة.³

ب- **التشريعات والقوانين:** تعتبر النظم القانونية والتشريعات المطبقة لحماية حقوق المستثمرين آلية جيدة لحوكمة الشركات، وذلك من خلال وضع مجموعة من القواعد والضوابط التي تهدف إلى حماية أموال المستثمرين، من استغلال الإدارة لهذه الأموال أو استغلال كبار المساهمين لأموال الأقلية منه بشكل غير سليم فهذه التشريعات

¹ - بوالزليفة صابر، مرجع سابق، ص 38.

² - بلغول هشام، مرجع سابق، ص 21.

³ - خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، الأردن، 2001، ص 13.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

حل فعال لمشكلة الوكالة، إذا أن توافر هذه الحماية القانونية تؤثر على أداء الشركات، وتزيد من قدرتها في الحصول على التمويل اللازم.¹

ج- منافسة سوق المنتجات (الخدمات) أو سوق العمل الإداري: إن آلية السوق تتمثل في ثلاث عناصر وهب الرقابة عن طريق السوق الموجه، وعن طريق السوق المالي وسوق الخدمات والسلع، وتعد منافسة سوق المنتجات أو الخدمات أحد الأليات المهمة لحوكمة الشركات، ذلك أن الشركات إذا لم تعمل بها بالشكل الصحيح فإنها سوق تفشل في منافسة الشركات التي تعمل في نفس حقل الصناعة وبالتالي تتعرض للإفلاس.²

الفرع الثاني: مبادئ حوكمة الشركات

تقوم الحوكمة على جملة من المبادئ التي تمكنها من تحقيق أهدافها وقد قام بتحديد هذا الصندوق والبنك الدوليين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنة 1999 وتم تعديلها سنة 2004، وتتمثل فيمايلي³:

❖ **توافر إطار فعال للحوكمة:** يجب على إطار الحوكمة أن يعمل على رفع مستوى شفافية وكفاءة الأسواق وأن يتوافق مع دور القانون، وأن يحدد بوضوح توزيع المسؤوليات بين الهيئات المختلفة المسؤولة عن الإشراف والرقابة والإلزام بتطبيق القانون.

❖ **حماية حقوق المساهمين:** تركز مبادئ الحوكمة على حماية المساهمين وتسهيل ممارسة حقوقهم كالحصول على المعلومات المتعلقة بالشركة بصفة دورية ومنظمة، والمشاركة الفعالة في القرارات الأساسية الخاصة بالشركة كالتصويت وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة وإعلان رؤيتهم بشأن السياسات المعتمدة في الشركة كسياسة مكافحة المسيرين وسياسة توزيع الأرباح.

❖ **المعاملة العادلة للمساهمين:** من خلال ضمان المساواة في معاملة المساهمين بها في ذلك الأقلية والأجانب، ويتعلق الأمر بحقوق التصويت والحصول على المعلومات المرتبطة بنشاط الشركة والتغيرات التي تواجهها، كما يجب أن يحصل المساهمون على تعويضات في حالة انتهاك حقوقهم.

¹ - بهاء الدين سمير علام، أثر الآليات الخارجية لحوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المصرية، مركز الميرين المصري، القاهرة، مصر، 2009، ص 27.

² - بلغول هشام، مرجع سابق، ص 22.

³ - نوي فطيمة الزهرة، أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على تحسين أداء البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه علوم، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016-2017، ص 55-57.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

❖ دور أصحاب المصالح بالنسبة للقواعد المنظمة للحوكمة: أي الإقرار بحقوق أصحاب المصالح كما حددها القانون وتشجيع التعاون الفعال بين الشركات وأصحاب المصالح من أجل خلق الثروة والوظائف وضمان الاستمرارية للشركات السليمة مالياً؛

❖ الإفصاح والشفافية: تؤكد قواعد ومبادئ الحوكمة على الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن كل البيانات المتعلقة بالشركة بما في ذلك الموقف المالي، الأداء، الملكية والرقابة على الشركة، الأهداف والمخاطر التي قد تتعرض لها؛

❖ مسؤوليات مجلس الإدارة: ضمان التوجيه الاستراتيجي للشركة والرقابة الفعالة على إدارتها وضمان مسؤولية تجاه الشركة وحملة الأسهم.

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

تعد المعلومة المحاسبية من أهم الركائز الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الحديثة لأداء المهام والوظائف المتعددة وضع القرار وتحقيق الأهداف.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

المعلومة المحاسبية هي نتائج نظام المعلومة المحاسبي الذي يتم تغذية بالبيانات من خلال تسجيلاتها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم للمعلومات المحاسبية آلية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها كما تتوقن فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة.¹

كما عرفت المعلومة المحاسبية على أنها تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً ووصفاً، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيدها في عملية اتخاذ القرارات.²

ويمكن تقسيم الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية إلى قسمين وهم:³

¹ - عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي - إطار تاريخي للمحاسبة، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2002، ص 01.
² - المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الأساسية وإعداد البيانات المالية، المطابع المركزية، عمان، الأردن، 2003، ص 153.
³ - هالي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2016، ص 13.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

❖ **الأطراف الداخلية:** تتضمن هذه المجموعة كافة الفئات التي تعمل داخل المؤسسة، والتي لها دور في اتخاذ

بعض

القرارات؛

❖ **الأطراف الخارجية:** تتمثل في المستخدمون المحاسبية مثل: المستثمرون الحاليون أو المرتقبون والموردون

والعملاء

والمقرضون والمحللون الماليون والحكومة ووكالاتها والجمهور.

المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية وخصائصها

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

قبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومة المحاسبية وجب تعريف ولو باختصار مفهوم الجودة، وهي مقياس للتمييز أو حالة الخلو من العيوب والنواقص والتباينات الكبيرة عن طريق الالتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس وقابلة للتحقيق لإنجاز تجانس ومماثل في الناتج وترضي متطلبات محددة للعملاء أو المستخدمين.¹

كما تعرف بأنها "مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات الشركة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة".²

يتضح لنا من هذه المفاهيم أن جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتمتع به المعلومة من شفافية ومصداقية ووضوح وما يقدمه لمستعملها من منفعة وتحقيق الأهداف المرجوة في إطار المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

حددها هيئة معايير المحاسبة المالية في ترتيب هرمي يتمثل في:

1- الخصائص الأساسية: وتتمثل فيما يلي:

¹ - نسيب عبد المنعم، عزوز رمزي، مسيوغي عبد المنعم، مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019، ص 23.

² - العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص 67.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

أ- **الملائمة:** وتعني هذه الخاصية أن ترتبط المعلومات بالعمل أو الاستخدام الذي أعدت من أجله، أو ترتبط بالنتيجة المرغوب في تحقيقها، ويستلزم ذلك تكون المعلومات القدرة التأثيرية على العمل المرغوب،¹ ولكي تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالملائمة لا بد أن يتوفر فيها الخصائص التالية:²

❖ **التوقيت المناسب:** إن توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يساعد المستخدم لها في اتخاذ القرار المناسب، فقد دعت الشركات المهنية والعلمية المحاسبية الشركات إلى إصدار التقارير والقوائم المالية السنوية والربع السنوية والنصف السنوية لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم؛

❖ **القدرة التنبؤية:** يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، وهذا من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية بالقوائم المالية؛

❖ **القدرة على التقييم الارتدادي (التغذية الاسترجاعية):** ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار في تقييم صحة توقعات السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي اتخذها بناء هذه التوقعات.

ب- **الموثوقية:** أي معلومات معقولة وخالية من الخطأ والتحيز، وصادقة يمكن الاعتماد عليها، ولهذا يلزم توفر الخصائص التالية:³

❖ **الحياد:** حيادية المعلومات أي عند المعلومات الواردة وتلك التي يتوصل إليها طرف معين وخدمة جميع الأطراف المستخدمة لها؛

❖ **قابلية التحقق:** أي توافق بين المعلومات الواردة وتلك التي يتوصل إليها بقياسات أخرى مستقلة باستخدام نفس أساليب القياس؛

❖ **التمثيل الصادق:** وتعني الإخلاص في تمثيل العمليات المالية والأحداث وأن تكون معبرة بصدق؛

❖ **القابلية للفهم:** وتعني أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة من قبل المستخدمين، كما أنه ينبغي أن يكون لديهم مستوى من المعرفة المحاسبية في مجال الاقتصاد.

¹ - وصفي عبيد الفتاح أبو المكارم، سمير كامل محمد، المحاسبة المالية المدخل النظري، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 30.

² - حنان رضوان حلوة، وآخرون، أسس المحاسبة المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 13.

³ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن، 2009، ص ص 18-19.

2- الخصائص الثانوية: وتمثل فيما يلي:

أ- **القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان أي يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين المعلومات لعدة فترات لنفس الشركة، كما يمكن إجرائها بين معلومات محاسبية لعدة شركات مماثلة، والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية، حيث يستفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل

وتتبع أداء الشركة ومركزها المالي من فترة لأخرى وإجراء المقارنة بين الشركات المختلفة.¹

ب- **الاتساق أو الثبات:** ويقصد بالثبات أن تكون السياسات والطرق المحاسبية المستخدمة ثابتة لا تتغير من فترة لأخرى (مثلا إتباع نفس طريقة تقييم المخزون) وهذا لا يعني أن الشركة لا يمكنها تغيير إحدى الطرق المستعملة لطريقة أخرى إذا كان هناك مبرر، وعلى الشركة الإفصاح عن أسباب وتأثير مثل هذا التغيير.²

المطلب الثالث: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها

الفرع الأول: كيفية تقييم جودة المعلومة المحاسبية

يتم تحديد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي أو توقع استعمالها في المستقبل، وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات، إذا أن المعلومات المحاسبية تستمد قيمتها من جودتها وهناك عوامل تحدد درجة جودتها للمستخدم أو متخذ القرار وهي:

1- **المنفعة:** هي استخدام المعلومات من أجل منفعة معينة وتكمن المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها، ويمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:

❖ **منفعة شكلية:** تتجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛

❖ **منفعة زمنية:** الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛

❖ **منفعة مكانية:** أي الحصول عليها بسهولة؛

❖ **منفعة تصحيحية (تقييمية):** وتكمن أهميتها في تقييم القرارات المتخذة وتصحيحها.

2- **الدقة:** إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي؛

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص 10.

² حنان رضوان حلوة، مرجع سابق، ص 54.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

3- التنبؤ: كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة لأن من بين أهداف المعلومة استخدام

معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل؛

4- الفعالية: هي الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج

استخدامها؛¹

5- الكفاءة: يقصد بالكفاءة حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد،

وتطبيق مبدأ اقتصاديات المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، والتي لا

يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة.²

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة عوامل تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية نذكر منها:

أولاً: العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على

منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم (02) التي أصدرتها بمجلس معايير المحاسبية

المالية (1980-fans) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل

منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وكذلك يتم بموجبها اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب

تقديمها أو أغراضها في التقارير المالية.

ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة

وعرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع للأترنت اللذان كان لهما الأثر فيما يلي:³

- الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛

- زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين؛

- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت المناسب؛

¹ عطية سمية، قديري عائشة، قناص يمينة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019، ص 30.

² نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر النظام المحاسبي المالي scf، الملتقى الدول الاول حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011، ص 315.

³ عطية سمية، قديري عائشة، قناص يمينة، مرجع سابق، ص 29.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات.

ثانيا: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية نذكر ما يلي: ¹

❖ **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي

الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توفر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

❖ **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع

نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

❖ **العوامل القانونية:** إن هذه العوامل وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر

على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها، خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية من بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

❖ **العوامل الثقافية:** وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة

المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

ثالثا: مدقق الحسابات (المراجع الخارجي)

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة

التقارير المنشورة وإضافة الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا للمعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها. ²

المبحث الثالث: أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية

¹-المرجع نفسه، ص30-31.

²- المجهلي ناصر محمد علي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثارها في اتخاذ القرارات، أطروحة دكتوراه علوم (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص 30.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

تعد المعلومة المحاسبية من أهم ركائز حوكمة الشركات من خلال الاعتماد على هذه المعلومات في ممارسة الرقابة على مختلف الجوانب المالية لأداء الشركة، وزيادة الثقة فيها وتحقيق العدالة ومحاربة الفساد وتحقيق التواصل بين الأطراف المختلفة في الشركة.

المطلب الأول: حوكمة الشركات وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية

إن تطبيق الحوكمة الجيدة هي نقطة البداية لأي مناقشة حول المعلومات المحاسبية، إذ أن الشفافية المالية والمحاسبية ماهي إلا جزء من الإطار الأكبر لحوكمة الشركات، لذا لا بد من وجود آليات وأدوات يعتمد عليها لضمان جودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى مبدأ الإفصاح والشفافية الذي يمكن تطبيقه من توفر معلومات تتميز بالجودة.¹

فالتطبيق السليم لحوكمة الشركات يمثل المدخل الفعال لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، على اعتبار أن جودة المعلومات المحاسبية أحد المعايير الأساسية للحوكمة من خلال إبراز دقة وموضوعية المعلومات المالية بجانب الالتزام بالقوانين والتشريعات، بالتالي هناك علاقة وثيقة الصلة بين تطبيق حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية، وإن تطبيق الحوكمة يعمل على المساهمة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، فتطبيق مبدأ الإفصاح في الحوكمة تحقق الشفافية ويجب أن يتفق هذا الإفصاح مع معايير جودة المعلومات المحاسبية، كذلك فإن الأثر المباشر من تطبيق الحوكمة هو إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية نتيجة تحقيق المفهوم الشامل لهذه المعلومات، باعتبار هذه المعلومات هي من أهم الركائز التي يمكن الاعتماد لقياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة مثل: مخاطر السوق، مخاطر السيولة، معدل الفائدة، مخاطر الأعمال والإدارة وأسعار الصرف، فضلا من دورها عن عملية التنبؤ باعتبارها مدخلا أيضا.

¹ - عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، (غير منشورة)، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017-2018، ص 101.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

بالتالي فإن العلاقة بين الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية هي علاقة وثيقة وترابطية حيث تعتبران وجهان لعملة واحدة كل منها يتأثر به، فمن جهة تعد مبادئ حوكمة الشركات كضوابط لتحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، ومن جهة أخرى فإن القرارات المتخذة وفق آليات حوكمة الشركات تقوم على المعلومات المحاسبية.¹

المطلب الثاني: دور الأليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق الجودة المعلومات المحاسبية

يتمثل دور دور الأليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق الجودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

1. دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات: مما لا شك فيه أن إسهامات الجهات المهنية المتصلة

بالأعمال المراجعة الداخلية تسهم في دعم حوكمة الشركات من خلال المحاور الأساسية للمراجعة الداخلية

بمفهومها الحديث والتي تتلخص فيما يلي:²

- أنها نشاط موضوعي يقوم على تنفيذ أعمال المراجعة الداخلية من خلال أشخاص مهنيين ذو خبرة ومهارة عالية سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها؛

- أنها نشاط مستقل عن الدائرة التنفيذية للمؤسسة نتيجة للرغبة في التبعية للمجلس الإشرافي داخل دائرة لجنة المراجعة المنبثقة عنه، كما أنه يقوم بعرض تقاريره على هذا المجلس، وأيضاً على الملاك عند الضرورة.

2. دور لجنة المراجعة: تقوم لجنة المراجعة بتحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية المتوفرة ضمن القوائم

المالية، من خلال القيام بممارسات معينة والإفصاح عنها ضمن تقاريرها، وذلك بهدف تفعيل حوكمة شركات

وتظهر مهام لجنة المراجعة في عدة مجالات تتمثل في مايلي:³

- في مجال علاقة المؤسسة بالمراجع الخارجي؛

- في مجال دراسة وتقييم أنظمة المراجعة الداخلية؛

- في مجال متابعة أعمال المراجعة الداخلية.

¹ - فلة حمدي، نجلاء نوبلي، مداخلة بعنوان استخدام القيمة العادلة لتحقيق متطلبات مبادئ حوكمة الشركات، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، يومي 6-7 ماي 2012، بدون صفحة.

² - العابدي دلال، مرجع سابق، ص 133-134.

³ - العابدي دلال، مرجع سابق، ص 137-139.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

كما أظهرت العديد من الدراسات أن إنشاء لجان المراجعة داخل الشركات سوف يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية التي تصدرها الشركات، لأن وجود لجنة مستقلة تقوم بعملية الإشراف على إعداد التقارير المالية وعلى تدعيم استقلالية ودور المراجع الخارجي والداخلي والتأكيد على الالتزام بتطبيق مبادئ الحوكمة سوف يؤدي بالضرورة إلى زيادة ثقة المستثمرين والأطراف الخارجية الأخرى على أساس هذه المعلومات ونتيجة لهذه الأهمية التي تحظى بها لجان المراجعة فقد قامت هيئات أسواق الأوراق المالية بالزام الشركات المدرجة بها بضرورة أن تقوم لجنة المراجعة بإصدار تقرير ضمن التقارير المالية الصادرة عن هذه الشركات.¹

3. دور مجلس الإدارة في تفعيل حوكمة الشركات: في ظل حوكمة الشركات فإن مجلس الإدارة يقوم بصفة محددة ونيابة عن المستثمرين بمساءلة المديرين ومحاسبتهم عن أدائهم لتحقيق أهداف المؤسسة ومصالح المستثمرين، إذ أن المحاسبة عن المسؤولية يؤدي ببساطة إلى تحسين قدرة المستوى على إنتاج الثروة،² ولهذا نظام الحوكمة يستعمل مجلس الإدارة باعتباره أداة لضبط وتوجيه سلوكيات المديرين، حيث يسعى إلى رقابة جيدة على المسيرين وذلك على مستويين، مستوى الرقابة المالية ومستوى الرقابة الاستراتيجية، حيث تنفذ الأولى من طرف مدراء خارجيين مستقلين يعملون على إضافة مصداقية أكبر للمعلومات المحاسبية والمالية، أما الثانية تتعلق بالاستراتيجية المنفذة من طرف مجلس الإدارة، حيث أن المجال الاستراتيجي هو ميزة المدراء الداخليين على اعتبار أنهم هم الذين يحضرون هذه المعلومات، على عكس الرقابة المالية المنفذة من طرف المدراء الخارجيين المستقلين الذين لا علاقة لهم بتحضير هذه المعلومات وإنما تتمثل مهمتهم في التأكد من صحتها ومصداقيتها.³

المطلب الثالث: دور الآليات الخارجية للحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية

إن العلاقات التعاقدية هي السبب وراء تضارب بين الأطراف الفاعلة أو المهتمة بالمؤسسة، والتي تؤثر على نوعية المعلومات المحاسبية، وفي تماثل المعلومات -المشكل الرئيسي للحوكمة- فتنشأ الرغبة إلى وجود طرف يصادق على مدى صحة وعدالة المعلومات المحاسبية، وخلوها من الاحتيال والغش وهنا يكمن دور المراجعة

¹ - منايعة محمد، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة مؤسسة عمر بن عمر (قائمة) المؤسسة الوطنية لصناعة الدهن (وحدة سوق أهراس)، مؤسسة زجاج الشرق (سوق أهراس)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013-2014، ص 83-84.

² - العابدي دلال، مرجع سابق، ص 145.

³ - منايعة محمد، المرجع السابق، ص 86.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

الخارجية في ذلك ولمالها من أهمية في تحقيق تضارب المصالح الناتجة عن أطراف الوكالة، من خلال إبداء الرأي الفني المحايد حول مصداقية القوائم المالية، وبالتالي تحقق المراجعة الخارجية التوازن بين المصالح المتعارضة في المؤسسة، و يتم ذلك من خلال:¹

- إبداء الرأي الفني المحايد عما إذا كانت السياسات التي تتبعها الإدارة تتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛
- الرقابة على سلوك الإدارة باعتبارها وكيلًا عن المساهمين ومن ثمة منعها من تعظيم دالة منفعتها على حساب منفعة الأصيل. ومنه فإن دور المراجعة الخارجية أصبح جوهري وفعال في مجال حوكمة الشركات لأنه يحد من التعارض بين الملاك وإدارة الوحدة الاقتصادية، كما أنه يحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات ويحد من مشكلة الانحراف الخلقي في الوحدات الاقتصادية ويحد كذلك من التضارب في المصالح بين حملة الأسهم والمسيرين بين حملة الأسهم والسندات.²

1- دور المراجعة الخارجية في تخفيض تضارب المصالح بين حملة الأسهم والمسيرين:

إن العقود المبرمة بين أطراف الوكالة تستند على مخرجات النظام المحاسبي ومثال ذلك الحوافز التي يحصل عليها المسيرين نتيجة إدارتهم لشؤون الشركة، إذا نحصي هنا نوعان من الحوافز نقدية يتم احتسابها على أساس نسبة مئوية من صافي الربح، وعلى هذا الأساس تقوم الإدارة باختيار بدائل للسياسات المحاسبية التي تؤدي إلى تعظيم صافي الربح بدلا من اختيار تلك البدائل التي تحقق أفضل مقابلة بين النفقات والايادات، فتعمل الإدارة في هذا الشأن بتغيير الطرق المتبعة في حساب الاهتلاكات والمخزونات للوصول إلى هدف تعظيم الربح على حساب التلاعب في المبادئ المحاسبية أما النوع الثاني من الحوافز فهو يرتبط بالقيمة السوقية، وفي هذا الصدد تلجأ الإدارة إلى عدة وسائل لكي ترفع من القيمة السوقية للمؤسسة، منها إخفاء بعض المعلومات التي تسيء للمؤسسة مما يؤدي لعدم انخفاض قيمة أسهمها المتداولة في بورصة القيم، ولضبط العقود يشير المراجع في تقريره لكل الممارسات التي تؤثر سلبا عن تمثيل عناصر القوائم المالية للمؤسسة للواقع المثلي لها ومن ثمة تقليل حدة الصراع الدائر بين حملة

¹ - زلاسي رياض، إسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص 94.

² - بوقرة راجح، غانم هاجرة، مداخلة بعنوان: الحوكمة المفهوم والأهمية، متلقى وطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 6 و7 ماي 2012، ص 6.

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

الأسهم والمسيريون بإجبار الادارة على التقييد بما تنص عليه التشريعات المختلفة وما هو مرسوم في الخطة للمؤسسة، وما يحافظ على حقوق المسيرين ويرضي حملة الأسهم.¹

2- دور المراجعة الخارجية في تخفيض المصالح بين حاملي الأسهم والسندات:

على الرغم من أن كلا من حاملي الأسهم وحاملي السندات يمولون المؤسسة بالأموال إلا أن لكل منهما منفعة مختلفة عن الأخرى، فحملة الأسهم يحصلون على نصيب من أرباح المؤسسة ولهم الحق في دخول مجلس الادارة، أما حملة السندات فإنهم يحصلون على فائدة ثابتة على أموالهم، كذلك يميل حملة الأسهم إلى استثمار أموالهم في المشاريع ذات المخاطر العالية والتي بدورها تدر عائدا كبيرا عليهم بعكس حملة السندات، الأمر الذي يترتب عليه مشاكل وكالة بين الطرفين، فعندها يكون للمؤسسة ديون طويلة الأجل أكثر من الأموال الخاصة يكون لدى حملة الأسهم الدافع للقيام بأنشطة الاستثمارية والانتاجية التي تحقق مصالحهم الخاصة على حساب المصلحة الخاصة لحملة السندات والدائون وعليه يتم تحويل الثروة من خلال وسائل وأساليب معينة تشمل رفع التوزيعات في شكل نقود سائلة، ومن أجل اتخاذ القرارات الرشيدة -تعظيم إيرادات مختلف الأطراف وتدنية خسائرهم- على المراجع التأكد من استمرارية المؤسسة ومدى تقيدها بالسياسات المرسومة وإبداء الرأي الفني المحايد الذي يصور ربحية كل مشروع من مشاريع المؤسسة.²

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا في هذا الفصل الوقوف على الدور الايجابي الذي يمكن أن تلعبه حوكمة الشركات من خلال آلياتها، حيث تعمل بصفة أساسية على حماية وضممان حقوق المساهمين وكافة الأطراف ذوي المصلحة المرتبطين بأعمال الشركة من خلال إحكام الرقابة والسيطرة على أداء وإدارة الشركة ومراقبة الحسابات، ويمكن تصنيف مجموعة الآليات المستخدمة إلى نوعين داخلية وخارجية، إذ أن الحوكمة تهدف إلى تجنب حدوث مشاكل محاسبية ومالية.

لذلك تسعى العديد من المؤسسات إلى تبني فكرة الحوكمة وتطبيق مبادئها وآلياتها لأن الأثر المباشر من تطبيقها هو إعادة الثقة في المعلومات المحاسبية، كما أنها تعد أداة كفيلة لأكبر قدر من المعلومات ذات الجودة العالية، بحيث تعتمد على مجموعة من الأدوات التي من شأنها توفير هذه الخاصية.

¹ - زلاسي رياض، المرجع السابق، ص 95.

² المرجع نفسه، ص 96.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مديرية توزيع

الكهرباء و الغاز عین
الفصل الثاني:
دراسة حالة مديرية توزيع

الكهرباء و الغاز عین
تموسنت

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري من خلال عرض أهم المفاهيم لحوكمة الشركات واثـر تطبيقها على جودة المعلومات المحاسبية فكان من الضروري تبني الدراسة التطبيقية بهدف إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي. وهذا من اجل وضع الدراسة قيس إطارها الموضوعي والعلمي وسنحاول دراسة اثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت وعليه سنقوم بتقسيم هذا الفل على النحو التالي:

- المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة ؛
- المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ؛
- المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة .

تعتبر سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر قنوات . وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج. من خلال هذا المبحث سنقوم بالتحرف على هذه الشركة وكذلك تطرق إلى هيكلها التنظيمي و أبرز الخدمات التي تقدمها.

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز.

كانت نهاية الحرب العالمية الثانية هي الفترة التي بدأ فيها الاهتمام بالتصنيع الجديد للجزائر. كان الهدف الاستراتيجي متمثلا في تحويل المستعمرة إلى قاعدة خلفية صناعية حقيقية لفرنسا. وهكذا، تم التفكير في إقامة صناعات مثل التعدين، مع إنشاء الأفران العالية في بونة (عنابة)، وذلك من أجل استغلال منجم الحديد بالونزة، والأسمنت مع مصنعي (Pointe Pescade)، رابيس حميدو حاليا بالجزائر، وزفيزف، ومجالات أخرى مثل مصانع البلاط والزجاج ومطاحن الزيتون ... وغيرها. وتبين آنذاك أن الطاقة الكهربائية والغازية أصبحت أكبر من ضرورة.

وكان المرسوم 5 جوان 1947 هو الذي أنشأ المؤسسة العمومية الوطنية "كهرباء وغاز الجزائر" ورمزها المختصر (EGA) في ذلك الوقت، كانت هناك 16 شركة تتقاسم التنازلات عن الكهرباء في الجزائر: مجموعة لوبون Lebon والشركة الجزائرية للإضاءة والقوة (SAEF) في الوسط وفي الغرب وشركة بوربوني Bourbonnais في الشرق وكذا مصانع ليفي Lévy في قسنطينة ، تم تحويل هذه الشركات البالغ عددها 16، الحائزة على التنازلات، إلى شركة "كهرباء وغاز الجزائر" بمرسوم مؤرخ في 16 أوت 1947 تحويل هذه الشركات البالغ عددها 16، الحائزة على التنازلات، إلى شركة "كهرباء وغاز الجزائر" بمرسوم مؤرخ في 16 أوت 1947.

المطلب الثاني : تعريف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت و أهدافها .

أولا : تعريف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت .

مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت تعتبر واحدة من المؤسسات التي تنتمي إلى شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب حيث أنها تشرف إلى تسيير التقني و التجاري لشبكتي الكهرباء و الغاز عبر كامل بلديات الولاية كما أنها تتمتع بذمة مالية و معنوية تغطي المديرية احتياجات ثمانية دوائر بشبكة الكهرباء و الغاز عين تموشنت الغرب (بني صاف، حمام بوحجر ، عين الكيحل، عين تموشنت) الشمال (عين الأربعاء ، العامرية. ولهاصة) حيث أنها توظف 300عون من جميع الفئات المهنية و هي مهينة بستة وكالات تجارية و ثلاثة مصالح تقنية في الكهرباء و ثلاثة

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

أخرى في الغاز .حيث تشغل ما يقارب 2700 كلم من شبكة الكهرباء و 679 من شبكة الغاز كما تضم حوالي 38749 زبون في الغاز و 92109 في الكهرباء.

إن للمديرية دورا أساسيا و المتمثل في ضمان توزيع الطاقة و الإستفادة منها و تموين الزبائن بها في أحسن الظروف، أصبحت تسمى مديرية التوزيع للكهرباء في سنة 2019 (Société algérienne de SADEG distribution de l'électricité et de gaz).

ثانيا: أهداف الشركة لتوزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز.

حددت سونلغاز أهدافا تسعى لبلوغها وهي كما يلي:

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج و نقلها وتوزيعها و تسويقها.
- نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية.
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج و تسويقه.
- تطوير و تقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها و تنميتها.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات و حيازة كل حقبة أسهم و غيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو يتم إنشائها في الجزائر أو في الخارج.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية و الغازية و كل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة لسونلغاز.
- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية و تنوع منتجاتها.
- المشاركة في الانجازات الصناعية و التجارية في الخارج حتى تكون أقرب من الزبون النهائي.
- استقلالية التسيير و إدخال قواعد ذات طابع تجاري.
- وعموما فإن هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية و تتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل حيث تعتبر شركة سونلغاز من أحسن خمس مؤسسات الكهرباء و الغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط.

المطلب الثالث: المهام و التزامات مديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت.

أولا: مهام مديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت.

- صيانة وتنمية شبكة توزيع الكهرباء و الغاز.

- توزيع أشغال الكهرباء و الغاز.

- تصليح و صيانة المولدات الكهربائية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- استغلال الكهرباء و الغاز لكافة الدوائر التي تغطيها.

- مواكبة التكنولوجيا الجديدة و استغلال الشبكة.

- تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع.

- تعمل على توفير العتاد و التجهيزات المساعدة على استغلال الكهرباء و الغاز.

- تصنع التطورات لكل منشأة و التجهيزات و الهياكل القاعدية لأداء المهام.

ثانيا: التزامات مديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت.

من أهم التزامات شركة سونلغاز إنتاج الكهرباء و الإمداد بالطاقة الكهربائية و الغازية التي يتم من خلال الموزع و هوكل شخص طبيعي أو معنوي يقوم بتوزيع الكهرباء و الغاز بواسطة القنوات سواء باع هذه الطاقة أم لا.

1. إنتاج الكهرباء:

يعتبر إنتاج الكهرباء من الأعمال الأساسية لشركة سونلغاز حيث تعتبر سونلغاز الشركة الوحيدة المخول قانونيا لها إنتاج الكهرباء حيث لا تعتمد سونلغاز على الشراكة سواء كانت داخلية أو خارجية في الإنتاج لأن مخططات الإنتاج هي ملك سونلغاز و بالتالي هي ملك الدولة الجزائرية و يتم الإنتاج عن طريق محطات توليد الكهرباء و التي تقوم على أساس استغلال الرخص ,و بعد أن يتم إنتاج الكهرباء تقوم الشركة عن طريق الموزع بتزويد زبائنها بالكهرباء.

2. تزويد الزبائن بالكهرباء:

يلتزم الموزع بتوفير الطاقة الكهربائية باستمرار ما عدا الإنقطاعات الناتجة إثر حوادث أو حالات القوة القاهرة أو حالة القيام بأشغال الصيانة و الإصلاحات المحتممة أو للتوصيل أو لأسباب أمنية حيث يسهر الموزع على التقليل من الإنقطاعات إلى أقصى حد ممكن إذ يلزم الموزع بتوفير الطاقة الكهربائية بالمناطق المتواجد بها الشبكة و لكل شخص يطلب ذلك و بمقتضيات دفتر الشروط إلا أنه غير ملزم بتوفير الطاقة الكهربائية عندما يتبين أن ذلك يمكن أن يتم بطريقة أقل تكلفة عن طريق الإنتاج الذاتي بالنسبة للكهرباء أو عن طريق استعمال و قود آخر بالنسبة للغاز.

3. تزويد الزبائن بالغاز:

يتم نقل الغاز و توزيعه للزبائن عن طريق شبكات الغاز و تتكون شبكات الموزع مما يلي:

- قنوات الضغط العالي و المنشآت المرتبطة.

- منشآت المعالجة و المراقبة و الأمن و الصيانة.

- محطات تخزين و إعادة تحويل الغاز إلى غاز طبيعي مميع و غاز بروبان مميع.

- قنوات معدة لتوزيع المحروقات الغازية ذات الشفط لمتوسط و المنخفض.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت.

حيث ينقسم الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت كمايلي :

مدير التوزيع : هو المسؤول الأول عن كل الشركة مستواها الداخلي و الخارجي

الأمانة العامة و التنسيق : حيث تتمثل مسؤولياتها في

- استقبال البريد الوارد و الصادر و تسجيله و ترتيبه؛
- إنجاز محاضر تنصيب لجميع موظفي الشركة؛
- استقبال الزبائن و توجيههم؛
- متابعة الأعمال المطلوبة في الرزنامة الإدارية و تذكير مدير المؤسسة بها ؛
- الرد على المكالمات الهاتفية سواء كانت من داخل أو خارج المؤسسة؛
- تلقي الإماء و نقل المراسلات الخاصة بالعمل.

المكلف بالإعلام : يمثل المديرية العامة على المستوى المحلي و(الولائي) و ذلك من خلال تنظيم حملات

إعلامية و تحسيسية حول نشاط المؤسسة و المتمثلة في:

- المشاريع و الإنجازات؛
- تحسيس الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء و الغاز؛
- تحسين صورة المؤسسة على المستوى الإعلامي (صحافة ، إذاعة) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة؛
- المشاركة في إصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

المكلف بالأمن:

- متابعة حوادث العمل المهنية؛
- وضع لوحات المعلومات و التقارير للمديرية؛
- المشاركة باسم المديرية في مجال حماية الصحة و السلامة و البيئة مع الهيئات المختصة المحلية؛
- نشر الملصقات للحوادث النموذجية؛
- الاشتراك في عملية منح و شراء المعدات الخاصة بالأمن.

المكلف بالأمن الداخلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- مساعدة المدير في تنسيق القرارات و الإجراءات المناسبة للأمن الداخلي؛
 - السهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنيات التحتية للمديرية؛
 - التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية؛
 - مراقبة أعوان الأمن الداخلي المنتشرين في البني التحتية المحروسة.
- قسم الدراسات و الأشغال : يقوم المكلف بهذا القسم بتنفيذ الدراسات و الأشغال المتعلقة ب:
- طلبات مصلحة التوصيات الجديدة RCN .
 - تنفيذ الأعمال في إطار برامج الدولة.
 - أعمال الصيانة الكبرى و ليتمكن هذا القسم من تنفيذ الأعمال بالنسبة الي الزبون يجب إنشاء ملف يضم ما يلي:

- طلب خطي ؛
- استمارة المعلومات؛
- مخطط الوضعية؛
- مخطط الكتلة.

1- قسم تقنيات الكهرباء

- أ. مصلحة التحكم عن بعد : تقوم بتسيير الشبكات الكهربائية عن بعد
- ب. مصلحة الصيانة الكهربائية : تقوم بحماية الشبكة الكهربائية و قياسات المحاولات الكهربائية.
- ج. مصلحة مراقبة الشبكات الكهربائية : تقوم بتسيير محاولات الكهرباء و صيانة الشبكة ذات ضغط.

2- قسم تقنيات الغاز

هذا القسم يحرص على تهيئة شبكة الغاز و جعلها دائما في حالة جيدة و ذلك بالصيانة المستمرة و يحرص على تقديم أحسن جودة و استمرارية الخدمة بتدخلاتها الموفقة في جميع قنوات الشبكة و المتمثلة في:

- القنوات الرئيسية؛
- التوصيلات؛
- التوصيلات العمودية بالنسبة للعمارات.

و يتكون هذا القسم من :

أ. مصلحة مراقبة استغلال الغاز و تطوير الشبكة:

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

* إحصاء الشبكات الغازية؛

* متابعة الشبكات القديمة و الجديدة على مستوى الحاسوب و الخرائط.

ب. مصلحة الصيانة:

تشرف هذه المصلحة على صيانة الشبكات و المعدات الغازية و الإبلاغ عن كل التسريبات التي تقع على مستوى أنابيب الغاز، و كذلك منع تأكسد الشبكة الحديدية بنوعين من الحماية كل واحد منها يكمل الآخر (الحماية الفعالة و الحماية الغير فعالة)

ج. مصلحة استغلال الغاز:

هذه المصلحة مكلفة بجعل الشبكة دائما في حالة جيدة بالإضافة إلى جعل العمال يشتغلون في كامل الحماية و ذلك لتمكينهم من اكتشاف التسرب المحتملة بمساعدة مخطط تنظيمي لشبكة الغاز و تتمثل مهمتها في:

* قطع و إرجاع الغاز؛

* مراقبة العدادات محل الشك؛

* تصليح التسرب الموجود قبل و بعد العداد و كذلك على مستواه

قسم المحاسبة و المالية

أ- رئيس قسم المحاسبة و المالية هو المسؤول عن المصالح الثالثة حيث تتمثل مهمته في:

- جمع الإمضاءات فيما يخص الشبكات؛
- مسؤول عن الميزانية و كذا جدول حساب النتائج الخاص بالمؤسسة؛
- مراقبة كل عمليات الجرد الفصلية و السنوية.

ب- مصلحة المالية:

- دفع الفواتير المتعلقة بالاستثمار و الاستغلال؛
- ترتيب الموردين و الزبائن و التكفل بعمليات الفوترة لكل مورد؛
- متابعة و مراقبة العقود و الاتفاقيات المتعامل بها مع الموردين؛
- التنبؤ بالمصاريف المتعلقة بالاستغلال و الاستثمار لكل شهر؛
- مراقبة وضعية الأرصدة الحسابية.

ج- مصلحة الاستغلال:

- إنجاز قيود التنازل ما بين الوحدات؛
- مراقبة أجور العمال؛
- مراقبة الاستثمارات و حساب الإهلاكات؛
- مراقبة الفواتير (الزبائن ، موردين.)؛
- مراقبة و تحليل الصندوق؛
- إنجاز أعمال نهاية السنة .

د- مصلحة التسيير و المراقبة:

- إعادة مراجعة الميزانية في شهر جوان؛
- تحضير الميزانية للسنة المقبلة؛
- إنجاز ملخص الأعمال المنجزة كل 03 أشهر و ملخص أعمال السنة كاملة؛
- مراقبة الإنفاق على الاستثمار؛
- إعطاء المصادقة على الإنفاق لكل عملية استثمار مسجلة في جدول الأعمال المبرمجة للسنة؛
- عمليات غلق الحسابات الخاصة بالاستثمار عند المراجعة و بعد الانتهاء من إنجازها.

قسم العلاقات التجارية: يتفرع هذا القسم إلى مصلحتين:

مصلحة التقني التجاري: RCN

يتمثل نشاطها في توصيل الزبائن الجدد بالكهرباء و الغاز و هذه التوصيلات يجب أن تتعدى 25 متر أما بالنسبة للتوصيلات الأقل من 25 متر يتم معالجتها على مستوى الوكالات التجارية:

- معالجة الطلبات : يتم في بادئ الأمر عند استقبال أي طلب من طرف أي زبون و تحديد نوع التوصيل و ذلك بالتوجه إلى المكان المعني لمعاينة الوضعية
- معالجة الملفات : يبدأ بطلب الزبون و ينتهي إلى وضع الشبكة في الخدمة.

مصلحة الزبائن هذه المصلحة تنسق مع المجموعات التالية

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

1. مجموعة فواتر الضغط المتوسط (FSM/OMT) و التي تتكفل ب:

- تسيير زبائن التوتر المتوسط بالنسبة للغاز و زبائن الضغط المتوسط بالنسبة للغاز؛
- متابعة العقود مع زبائن الضغط المتوسط

2. قسم الفواتر الزبائن العاديين:

- فواتر الضغط المتوسط؛
 - تحليل الفواتر لجميع مجموعات الضغط المنخفض و التوتر المنخفض بالإضافة إلى فواتر الإدارة؛
 - تسجيل الكشوفات و الفواتر مع الزبائن العاديين في نفس الوقت.
- أما بالنسبة لاستخراج الفواتر فيتم نسخها شهريا.

3. مجموعة الخزينة هذه المجموعة مكلفة بتجميع قوائم التحصيل التي تستخرج من جميع الوكالات التجارية و

التي تتحول بدورها إلى قائمة واحدة تسمى قائمة المديرية و التي يتم تحويلها إلى قسم المالية و المحاسبية و تتمثل مهمتها في:

- استخراج جميع قوائم التحصيل؛
- استخراج ميزانية المديرية؛
- متابعة جميع تدفقات المالية بين المؤسسة و البنك.

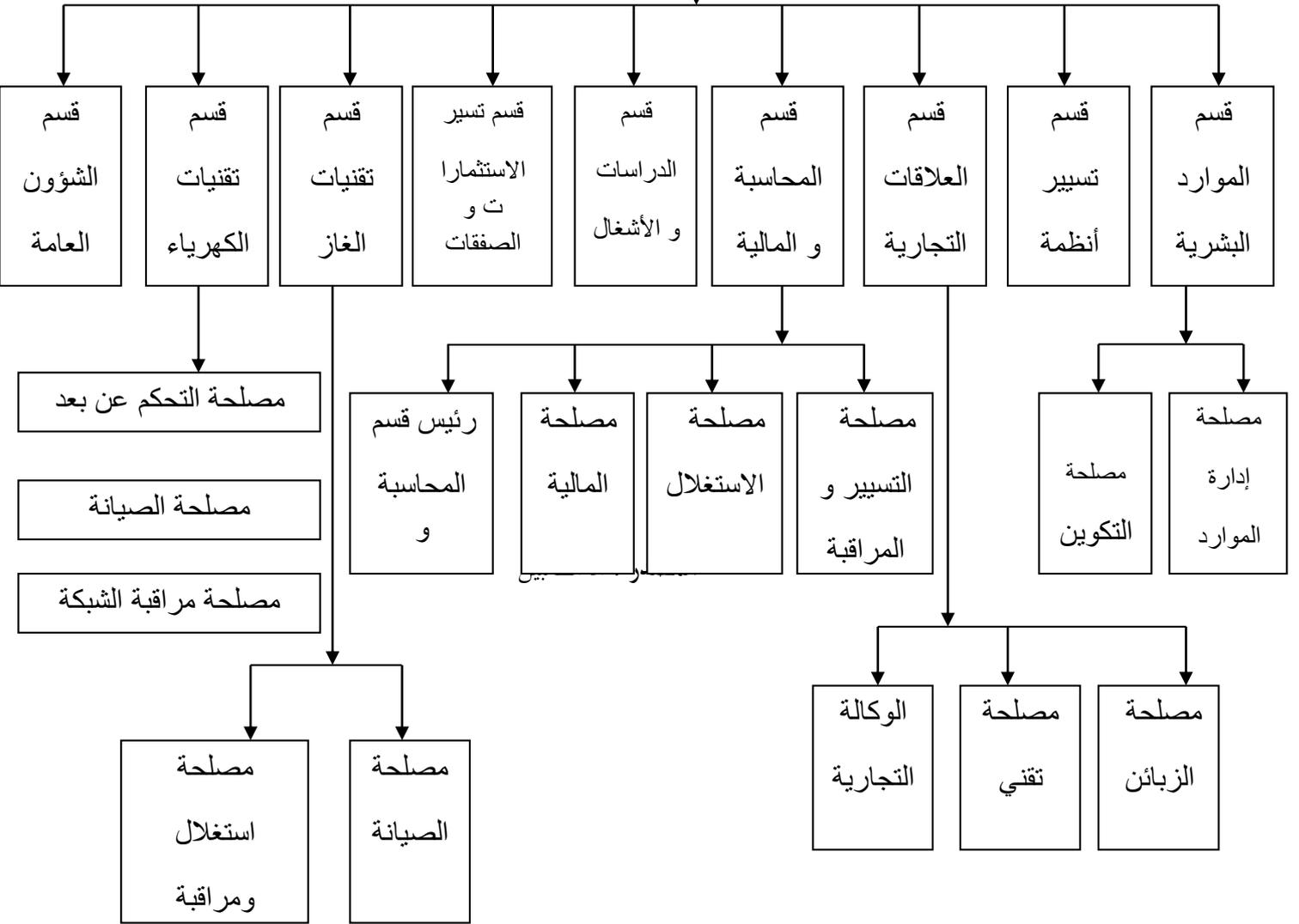
ج. الوكالات التجارية

مكلفة بتسيير جميع زبائن الضغط المنخفض (BP) و زبائن التوتر المنخفض (BT) لولاية عين تموشنت و التي تحتوي على ستة وكالات تجارية و هي :

1. وكالة عين تموشنت جنوب و يرمز لها ب 751؛
2. وكالة بني صاف؛
3. وكالة حمام بوحجر؛
4. وكالة عين الكيحل؛
5. وكالة العامرية؛
6. وكالة عين تموشنت شمال.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز عين تموشنت



المصدر: من اعداد الطالب

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح طريقة إنجاز الدراسة الميدانية، و تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، وعرض منهج الدراسة، بالإضافة إلى طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و اختبار الفرضيات.

المطلب الأول : الطريقة المعتمدة في الدراسة

بغية التعرف على أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية لفي شركة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت ، سيتم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة وتحليل البيانات بواسطة برنامج الإحصائي SPSS النسخة 28.

الفرع الأول : منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة في بحثنا سوف نستخدم المناهج التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: يمكننا المنهج الوصفي التحليلي من جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

المنهج الاستقصائي: ومن أجل جمع البيانات الميدانية تم تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع ومحاولة البرهنة على الفرضيات المطروحة.

المنهج الإحصائي: والذي تتم بواسطته اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات، لإيجاد أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية لفي شركة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت ، وذلك باختيارنا عينة عشوائية من الموظفين في المؤسسة محل الدراسة.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

الجدول رقم (02-01): متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	حوكمة الشركات
المتغير التابع	جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالب

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

الفرع الثالث: مجتمع و عينة الدراسة.

➤ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) لولاية عين تموشنت حسب مختلف تخصصاتهم سواء عون تنفيذي وعون تحكم أو ملحق رئيسي للإدارة أو متصرف فأكثر، البالغ عددهم 300 موظف .

➤ عينة الدراسة :

قد تم اخذ عينة عشوائية لإجراء هذه الدراسة من المجموع الكلي لعدد الموظفين حيث قدر حجم هذه العينة ب 40 مفردة، مأخوذة من موظفي مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) لولاية عين تموشنت، والجدول التالي يبين عينة الدراسة .

جدول رقم (02-02) : الإحصائيات للاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة

البيان	العدد
الاستبيانات الموزعة	40
الاستبيانات المسترجعة	35
الاستبيانات المرفوضة	5
الاستبيانات المعتمدة(الصالحة للتحليل)	30

المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

-الاستبيان: بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وصعوبة الحصول على المعلومات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة عن طريق المقابلات الشخصية أو الزيارات الميدانية أو الملاحظات الشخصية، تم اللجوء إلى أداة أكثر دقة في تحقيق أهداف هذه الدراسة وهي الاستبيان(الملحق رقم 01)، وقد تمت الاستعانة في إعداد الاستبيان بمجموعة

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع بالإضافة إلى توجيهات الأستاذة المشرفة و التعديلات قصد ملامسة العلاقة للموضوع محل الدراسة بالإضافة للأستاذة المحكمين.

حيث تم تصميم هذا الاستبيان وتقسيمه إلى جزئين كما يلي:

الجزء الأول : يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة بالموظفين في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز (الجنس ،الفئة العمرية ،المستوى التعليمي ،الخبرة ،المسمى الوظيفي) .

الجزء الثاني : يتعلق باليات حوكمة الشركات في شركة سونلغاز لعين تموشنت يحتوي على 20 عبارة .

الجزء الثالث : يتعلق بجودة المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز لعين تموشنتيحتوي على 16 عبارة .

وقد تم استخدام مقياس "Likert" ذو الخمس درجات لتقييم إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تم إعطاء رقم موافق لكل درجة من المقياس بغرض تسهيل عملية المعالجة كالاتي:

الجدول(02-03): سلم ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب

أما بالنسبة لكيفية إيجاد اتجاه العبارات فبناء على المقياس المستعمل والمتدرج من "موافق بشدة(5)" إلى "غير موافق بشدة (1)" أي أن طول المقياس = 5-1=4 ، نقوم بقسمة 4 على 5 لتحصل على 0.8 أي أن طول كل فئة يساوي 0.8 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-04) : فئات مقياس ليكرت Likert الخماسي ودلالاتها

الاتجاه	الفئة
غير موافق بشدة	1.....1.8
غير موافق	1.8.....2.6
محايد	2.6.....3.4
موافق	3.4.....4.2
موافق بشدة	4.2.....5

المصدر: عز عبد الفتاح, مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الطبعة الأولى, مكتبة

خوارزم العلمية, جدة،السعودية, 2008, ص.538.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- الوثائق : تم الاعتماد في دراستنا على الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي وفرت بعض المعطيات الضرورية

للبحث، حيث تمثلت في بيانات حول عدد الموظفين بمختلف الرتب موعين على المؤسسة، الهيكل التنظيمي.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS v28 من خلال التفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach s alpa) من اجل اختبار ثبات أداة الدراسة؛
 - معامل Spearman لدراسة الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة؛
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات العينة وترتيب عبارات كلمتغير تنازليا؛
 - اختبار معامل الارتباط للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة؛
 - مصفوفة الارتباطات سييرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛
 - تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار تأثيرات المتغير المستقل على المتغير التابع . كما تمت الاستعانة في معالجة بيانات الدراسة ب Excel 2007 من خلال الرسومات البيانية المختلفة.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:

لقد تم إجراء العديد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته ، مستخدما في ذلك تحكيم الاستبيان.

أولاً: صدق أداة الدراسة : ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذة المشرفة للتعرف على توجيهاتها وكذلك أساتذة متخصصين في هذا المجال، وقد تم أخذ مقترحاتهم بعين الاعتبار للحصول على الشكل النهائي الاستبيان والذي وزع على أفراد العينة محل الدراسة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة : سيتم من خلال هذه النقطة التأكد من مدى موثوقية أداة القياس المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة الدراسة والتي يقصد بها مدى استقرارها وعدم تناقصها مع نفسها، أي أنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة وتحت نفس الظروف، وقد تم استخدام في ذلك احد معاملات الثبات و هو معامل ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج SPSS v28 وقد تم التوصل للنتائج التالية :

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

الجدول رقم (02-05): نتائج اختبار ألفا كرونباخ

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha cronbach
جميع محاور الاستبيان	36	0,989

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ يقدر ب **0,989** وهي قيمة اكبر (0.6) مما يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات عال فيما يخص عينة الدراسة وهي قيمة جيدة ويمكن قبولها لأغراض التحليل إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات ، و هذا يعني في حالة إعادة توزيع الاستبيان لنفس العينة في نفس الظروف فإن 98% منهم يعيدون نفس الإجابة وهي تعرب عن نسبة ثبات عالية من شأنها أن تعطي مصداقية للنتائج التي يمكن استخراجها.

ثالثا: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 5% .

الجدول (02-06): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: آليات حوكمة الشركات

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
01	0,882**	0,000
02	0,930**	0,000
03	0,946**	0,000
04	0,865**	0,000
05	0,820**	0,000
06	0,794**	0,000
07	0,951**	0,000
08	0,924**	0,000
09	0,944**	0,000
10	0,854**	0,000
11	0,797*	0,000
12	0,935**	0,000

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

0,000	0,879**	13
0,000	0,729**	14
0,000	0,790**	15
0,000	0,901**	16
0,000	0,935**	17
0,000	0,903**	18
0,000	0,871**	19
0,000	0,922**	20

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الأول دالة إحصائية، إذ أن قيمة Sig مستوى المعنوية للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل بعد هي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه عبارات المحور الأول آليات الحوكمة صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

الجدول (02-07): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

القيمة الاحتمالية Sig	معامل Spearman	العبارة
0,000	0,860**	21
0,000	0,966**	22
0,000	0,880**	23
0,000	0,935**	24
0,000	0,954**	25
0,000	0,988**	26
0,000	0,966**	27
0,000	0,967**	28
0,000	0,935**	29
0,000	0,949**	30
0,000	0,942**	31
0,000	0,899**	32
0,000	0,938**	33

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

0,000	0,864**	34
0,000	0,964**	35
0,000	0,887**	36

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات SPSS v28

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الثاني دالة إحصائية، إذ أن قيمة Sig مستوى المعنوية للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل بعد هي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه عبارات المحور الأول جودة المعلومة المحاسبية صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تم في هذا المبحث الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات العامة والوظيفية لعينة الدراسة من حيث العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة، المستوى الوظيفي بالإضافة إلى عرض و تحليل محاور الدراسة، و مناقشة النتائج بعد إختبار الفرضيات.

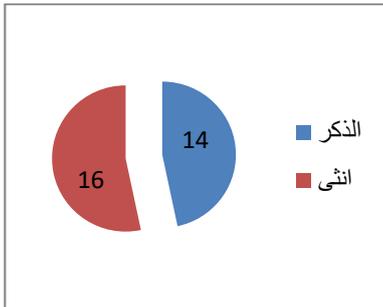
المطلب الأول : عرض و تحليل خصائص عينة الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لعرض وتحليل الخصائص العامة والوظيفية لعينة الدراسة كما يلي:

أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة:

تتمثل هذه الخصائص في الجنس، الفئة العمرية، و المستوى التعليمي حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:
أ- الجنس: يبين الجدول رقم (02-08) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة كانوا من فئة إناث حيث بلغت نسبتهم 53.3%، في حين بلغت نسبة فئة الذكور 46.7%.

الجدول رقم (02-08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس الشكل رقم(02-02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	14	46,7
أنثى	16	53,3
المجموع	30	%100

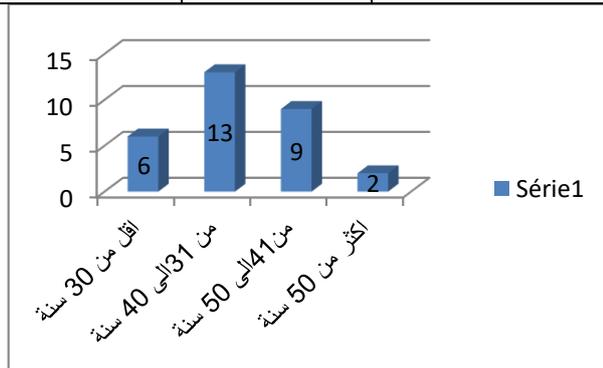
المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج معطيات SPSS v28

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

ب- الفئة العمرية : نلاحظ من نتائج الجدول رقم(02-09) أن أغلبية الفئات العمرية التي تتعامل مع المؤسسة محل الدراسة هي الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة بعدد 13 ونسبة 43,3 % ، حيث يعتبر أنها الفئة الشابة التي تستطيع القيام بالأعمال والقدرة على التعلم والبحث كما أنها تستطيع القيام بالأعمال الموكلة إليها بالشكل المطلوب، تليها الفئة العمرية من 41 سنة إلى 50 سنة بعدد 09 ونسبة 30 %، ثم الفئة أقل من 30 سنة بنسبة 20,00% وهي كذلك تعرب عن الفئة الشابة لكن نسبتها منخفضة وذلك يمكن أن يعود إلى انخفاض نسبة التوظيف الجديد داخل المؤسسة، أما فئة أكثر من 50 سنة فهي تمثل أقل نسبة ب 6.7% وذلك راجع إلى اقتراب سن التقاعد.

الجدول رقم (02-09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية الشكل رقم(02-03): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرالفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
اقل من 30	6	20,00
31-40 سنة	13	43,3
41-50 سنة	9	30
أكثر من 50 سنة	2	6,7
المجموع	30	100%



المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج SPSS v28

ج- المستوى التعليمي : تشير معطيات الجدول (02-10) أن أغلبية عينة الدراسة بمستوى تعليمي جامعي بعدد 26 ونسبة 86.7%، ثم تليها كل من فئة الثانوي و الدراسات العليا بنفس النسبة و المقدرة ب 6,7% و هذا يدل على أن مؤسسة تقوم بتوظيف و بنسبة عالية خريجي الجامعات و ذوي الكفاءات العلمية.

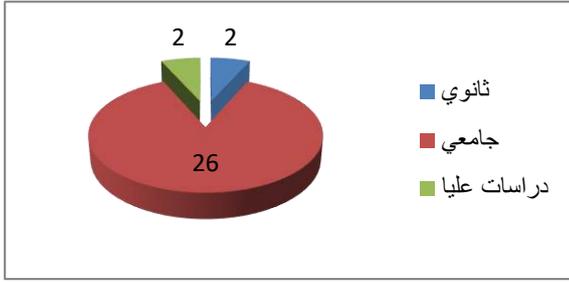
الجدول (02-10) توزيع عينة الدراسة حسب الشكل (02-04) توزيع عينة الدراسة حسب

متغير المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
------------------	---------	----------

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت



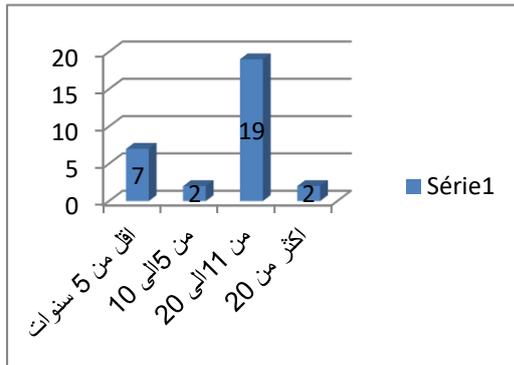
التعليم	العدد	النسبة %
ثانوي	2	6,7
جامعي	26	86,7
دراسات عليا	2	6,7
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج v28SPSS

ثانيا: الخصائص الوظيفية لعينة الدراسة

أ- الخبرة : نلاحظ من الجدول (02-11) أن أغلبية عينة الدراسة ذات خبرة مهنية من 11 إلى 20 سنوات بعدد 19 ونسبة 63.3%، وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد ونسبة أكبر على ذوي الخبرة المهنية في عملها، تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 23.3%، و ذلك بسبب قيام الشركة بالتوظيف كل سنة، ثم تليها كل من 05 إلى 10 سنوات ، و أكثر من 20 سنة كانوا بنسبة ضئيلة 6.7% .

الجدول (02-11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة الشكل (02-05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة



عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	7	23,3
من 5 إلى 10 سنوات	2	6,7
من 11 إلى 20 سنة	19	63,3
أكثر من 20 سنة	2	6,7
المجموع	30	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج v28SPSS

ب- المسمى الوظيفي : يتضح من الجدول (02-12) أن المؤسسة محل الدراسة تحتوي تنوعا في أفرادها من حيث الوضعية الوظيفية ، بحيث تمثل فئة عون تنفيذي النسبة الأكثر اعتمادا في المؤسسة وتقدر ب 46.6% و تليها فئة رئيس قسم بنسبة 36.6%، في حين قدرت نسبة محاسب 16.6%.

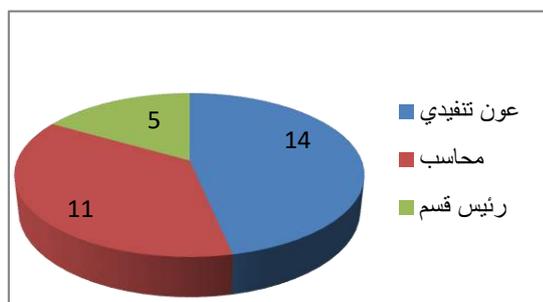
الجدول (02-12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي الشكل (02-06): توزيع عينة الدراسة حسب

متغير المسمى الوظيفي

متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة %
عون تنفيذي	14	46.6

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت



16.6	05	محاسب
36.6	11	رئيس قسم
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج SPSS v28

المطلب الثاني: تحليل النتائج و اختبار الفرضيات

نقدم من خلال هذا الجزء تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة وذلك من خلال معرفة مدى تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة ، و اختبار الفرضيات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : التي تنص على :

- هناك مستوى مرتفع لحوكمة الشركات في شركة سونلغاز لعين تموشنت

✓ البعد الأول: الآليات الداخلية لحوكمة الشركات :

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ثم تحليلها

جدول رقم (02-13): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الآليات الداخلية لحوكمة الشركات

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
1	4	2	4	19	1	3.366	1.129	7	متوسط
2	0	4	4	19	3	3.70	0.836	1	مرتفعة
3	0	4	5	19	2	3.50	1.106	4	مرتفعة
4	0	4	8	14	4	3.60	0.894	2	مرتفعة
5	5	4	8	10	3	3.066	1.257	10	مرتفعة

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

مرتفعة	3	1.072	3.566	5	14	5	5	1	6
مرتفعة	5	1.105	3.466	2	18	6	0	4	7
متوسط	9	1.178	3.300	2	15	8	0	5	8
متوسط	6	1.159	3.366	3	14	8	1	4	9
متوسط	8	0.889	3.366	1	16	6	7	0	10
		0.947	3.430	مجموع عبارات البعد الأول					

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج SPSS v28

يظهر الجدول أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالآليات الداخلية لحوكمة الشركات، حيث بلغ المتوسط الحسابي **3.430** والذي يقع بين (3.40) وأقل من (4.19)، كما أن هذا المتوسط يقع الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة حول تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في شركة سونلغاز، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الإنحراف المعياري العام **0.947**.

حتى تؤدي النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه أغلبية أفراد العينة و الاستجابات التي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي :

- المرتبة الأولى بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.70 ، بانحراف معياري بلغ 0.836 للعبارة رقم (2) مما يدل على مشاركة مجلس الإدارة بفاعلية في وضع إستراتيجيات الشركة لإرساء الشفافية المالية
- المرتبة الثانية بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.60 ، بانحراف معياري بلغ 0.894 للعبارة رقم (4) مما يدل على عمل إدارة الشركة على توفير مستوى مقبول من الشفافية و الإفصاح في القوائم المالية من خلال توفيرها للمعلومة المالية.
- المرتبة الثالثة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.566 ، بانحراف معياري بلغ 1.072 للعبارة رقم (6) مما يدل على أن لجنة التدقيق في المؤسسة الجهة الوحيدة المخول لها مسالة تحليل دقة البيانات المالية.
- المرتبة الرابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.50 ، بانحراف معياري بلغ 1.106 للعبارة رقم (3) مما يدل على أن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إستراتيجية الأعمال و القرارات الرئيسية المتعلقة بالتنظيمات الداخلية لضمان نزاهة وموثوقية المعلومات المالية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- المرتبة الخامسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.466 ، بانحراف معياري بلغ 1.105 للعبارة رقم (7) مما يدل على قيام لجنة التدقيق بتأكيد البيانات و المعلومات المالية الواردة بالتقارير و القوائم المالية.
- المرتبة السادسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.366 ، بانحراف معياري بلغ 1.159 للعبارة رقم (9) مما يدل على قيام لجنة التدقيق بمراجعة القوائم المالية السنوية قبل تسليمها إلى مجلس الإدارة لضمان الدقة و قابليتها للفهم من قبل الأطراف ذوي العلاقة.
- المرتبة السابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.366 ، بانحراف معياري بلغ 1.129 للعبارة رقم (1) مما يدل على عمل أعضاء مجلس الإدارة على مراقبة سلوك الإدارة بهدف حماية رأس المال المستثمر في الشركة من سوء التقدير والاستعمال من طرف الإدارة وذلك بضمان موثوقية المعلومة.
- المرتبة الثامنة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.366 ، بانحراف معياري بلغ 0.889 للعبارة رقم (10) مما يدل على أن التدقيق الداخلي يسمح بمراقبة دقة و نزاهة التقارير المالية و منع واكتشاف الغش والتزوير.
- المرتبة التاسعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.300 ، بانحراف معياري بلغ 1.178 للعبارة رقم (8) مما يدل على مساهمة لجنة التدقيق في الإفصاح عن المعلومات من خلال إعداد تقارير و قوائم مالية تتصف بالموثوقية والملائمة.
- المرتبة العاشرة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.006 ، بانحراف معياري بلغ 1.257 للعبارة رقم (5) مما يدل على أن لجنة التدقيق في المؤسسة مستقلة و منفصلة تماما عن بقية الإدارات الأخرى و برئاسة مدير مستقل كذلك لضمان طرح كشوفات مالية واضحة و دقيقة البيانات.

✓ البعد الثاني: الآليات الخارجية لحوكمة الشركات :

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد الآليات الخارجية لحوكمة الشركات ثم تحليلها

الجدول رقم (02-14): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعء الآليات الخارجية لحوكمة

الشركات

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	الترتيب حسب	درجة الاستجابة
11	0	6	9	12	3	3.40	0.932	3	3	مرتفعة
12	4	3	7	14	2	3.233	1.165	8	8	متوسط
13	0	4	11	12	3	3.466	0.860	1	1	مرتفعة
14	0	7	5	17	1	3.333	0.802	5	5	متوسط

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

مرتفعة	4	0.894	3.40	1	15	10	0	4	15
متوسط	7	1.055	3.30	2	15	7	2	4	16
متوسط	6	1.149	3.30	1	14	9	1	5	17
متوسط	10	1.147	3.166	1	16	9	4	0	18
مرتفعة	2	0.776	3.466	0	17	7	2	4	19
متوسط	9*	1.072	3.233	26	8	1	0	0	20
		0,860	3,33	مجموع عبارات البعد الثاني					

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج SPSS v28

يظهر الجدول أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية بدرجة متوسطة نحو جميع العبارات المتعلقة بالآليات الخارجية لحكومة الشركات، حيث بلغ المتوسط الحسابي **3,33** والذي يقع بين (2.6) وأقل من (3.40)، كما أن هذا المتوسط يقع الفئة الثالثة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة محايد والتي توضح تأكيد أفراد العينة حول اهتمام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق الآليات الخارجية لحكومة الشركات ، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام **0,860**.

حتى تؤدي النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه أغلبية أفراد العينة و الاستجابات التي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي :

- المرتبة الأولى بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.466 ، بانحراف معياري بلغ 3.466 للعبارة رقم (13) مما يدل على أنه يتم الإعلان عن أي مخاطر شركات من المتوقع حدوثها مستقبلا.
- المرتبة الثانية بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.466 ، بانحراف معياري بلغ 0.776 للعبارة رقم (19) مما يدل على تقديم المعلومات من طرف المدقق الخارجي يكون بصفة عادلة بين جميع أصحاب المصالح.
- المرتبة الثالثة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.40 ، بانحراف معياري بلغ 0.932 للعبارة رقم (11) مما يدل على أن مسؤولية الإفصاح تقع على مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
- المرتبة الرابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.40 ، بانحراف معياري بلغ 0.894 للعبارة رقم (15) مما يدل على أن إعداد المعلومات والإفصاح عنها يتم وفقا لمعايير محاسبية ومالية عالية الجودة.
- المرتبة الخامسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.333 ، بانحراف معياري بلغ 0.802 للعبارة رقم (14) مما يدل على أنه يتم الإفصاح عن الطرق الخاصة بتحديد المكافآت والحوافز للموظفين

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- المرتبة السادسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.30 ، بانحراف معياري بلغ 1.149 للعبارة رقم (17) مما يدل على أن فعالية التدقيق الخارجي تظهر في قدرة المدقق على تحديد المخاطر التي تتعرض لها الشركة.
 - المرتبة السابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.30 ، بانحراف معياري بلغ 1.055 للعبارة رقم (16) مما يدل على أن التدقيق الخارجي الفعال يؤدي إلى زيادة الثقة في تقرير المدقق.
 - المرتبة الثامنة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.233 ، بانحراف معياري بلغ 1.165 للعبارة رقم (12) مما يدل على أنه يتم الإعلان عن المعايير الخاصة باختيار أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين.
 - المرتبة التاسعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.233 ، بانحراف معياري بلغ 1.072 للعبارة رقم (20) مما يدل على أن المدقق الخارجي يقوم بتقديم صور واضحة عن الشركة بطريقة سليمة و في الوقت المناسب.
 - المرتبة العاشرة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.166 ، بانحراف معياري بلغ 1.147 للعبارة رقم (18) مما يدل على أن مهمة التدقيق الخارجي على مستوى المؤسسة أدت ب إلى الاستمرار أكثر بصحة التسجيلات المحاسبية.
- ومن الجدولين رقم (02-13) ورقم (02-14) نلاحظ أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو فقرات متغير آليات حوكمة الشركات (آليات الحوكمة الداخلية وآليات الحوكمة الخارجية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لآليات حوكمة الشركات 3,38 الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي ليكارت وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد، مما يبين أن وجود مستوى مرتفع لآليات حوكمة الشركات في الشركة ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية في فقرات هذا المتغير ما بين 2.6 - 4,2، حيث تم ترتيبها حسب الأهمية.
- ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : التي تنص على :

- تتميز المعلومة المحاسبية على مستوى شركة سونلغاز لعين تموشنت بدرجة عالية من الجودة

سوف يتم عرض نتائج العبارات التي تقيس بعد عبارات محور جودة المعلومة المحاسبية ثم تحليلها

الجدول رقم (02-15): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوار جودة المعلومة المحاسبية

رقم العبارة	غيرموا فقبدشدة	غيرموا فق	محايد	موافق	موافق شدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
21	1	4	10	15	0	3.30	0.836	14	متوسط
22	4	0	9	13	4	3.433	1.165	8	مرتفعة
23	0	5	6	16	3	3.566	0.897	2	مرتفعة

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

مرتفعة	6	1.167	3.50	4	15	7	0	4	24
مرتفعة	7	1.106	3.50	2	19	5	0	4	25
مرتفعة	11	1.132	3.40	2	17	6	1	4	26
مرتفعة	3	0.817	3.566	2	17	7	4	0	27
مرتفعة	10	1.191	3.40	2	18	5	0	5	28
مرتفعة	1	0.894	3.60	4	14	8	4	0	29
مرتفعة	5	0.776	3.533	1	18	7	4	0	30
مرتفعة	9	1.220	3.40	5	11	9	1	4	31
مرتفعة	4	0.819	3.533	2	16	8	4	0	32
متوسط	16	1.229	3.066	3	10	7	6	4	33
متوسط	13	0.922	3.333	2	13	8	7	0	34
متوسط	15	1.250	3.233	4	11	7	4	4	35
متوسط	12	0.994	3.333	3	12	7	8	0	36
مرتفعة		0,894	3,4187	مجموع عبارات المحور الثاني					

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج SPSS v28

يظهر الجدول أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بجودة المعلومة المحاسبية، حيث بلغ المتوسط

الحسابي 3,4187 والذي يقع بين (3.40) وأقل من (4.19)، كما أن هذا المتوسط يقع الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة حول جودة المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الإنحراف المعياري العام 0,894، مما يدل على تأكيد أفراد العينة على تميز المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز بالجودة و الثبات و المصدقية.

حتى تؤدي النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه أغلبية أفراد العينة والاستجابات التي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي :

- المرتبة الأولى بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.60 ، بانحراف معياري بلغ 0.894 للعبارة رقم (29) مما يدل على احتواء التقارير المالية المفصّل عنها معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات السابقة أو مع شركات من نفس القطاع.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- المرتبة الثانية بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.566 ، بانحراف معياري بلغ 0.897 للعبارة رقم (23) مما يدل على الزيادة في دقة المعلومات تؤدي إلى زيادة جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.
- المرتبة الثالثة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.566 ، بانحراف معياري بلغ 0.817 للعبارة رقم (27) مما يدل على أن تقرير مراجع الحسابات يؤدي دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية. .
- المرتبة الرابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.533 ، بانحراف معياري بلغ 0.819 للعبارة رقم (32) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية تمكن من مقارنة الأداء من سنة إلى أخرى.
- المرتبة الخامسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.533 ، بانحراف معياري بلغ 0.776 للعبارة رقم (30) مما يدل على أن خاصية القابلية تساعد لمقارنة المعلومات المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في الشركة.
- المرتبة السادسة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.50 ، بانحراف معياري بلغ 1.167 للعبارة رقم (24) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية للشركة قيمة استرجاعية تساعد على تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها و اتخاذ القرارات من خلالها.
- المرتبة السابعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.50 ، بانحراف معياري بلغ 1.106 للعبارة رقم (25) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية تعبر على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال السنة المالية.
- المرتبة الثامنة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.433 ، بانحراف معياري بلغ 1.165 للعبارة رقم (22) مما يدل على أنه يتم إعداد و الإفصاح عن القوائم المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب
- المرتبة التاسعة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.40 ، بانحراف معياري بلغ 1.220 للعبارة رقم (31) مما يدل على توفير القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية يؤدي إلى زيادة كفاءة القرارات المتخذة
- المرتبة العاشرة بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.40 ، بانحراف معياري بلغ 1.191 للعبارة رقم (28) مما يدل على أن الموثوقية تضمن حيادية القياس المحاسبي والابتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية.
- المرتبة الحادية عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.40 ، بانحراف معياري بلغ 1.132 للعبارة رقم (26) مما يدل على تميز المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية بالحياد و البعد عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها لدى مستخدميها

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

- المرتبة الثانية عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.333 ، بانحراف معياري بلغ 0.994 للعبارة رقم (36) مما يدل على استخدام الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات فيالمعلومة.
- المرتبة الثالثة عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.333 ، بانحراف معياري بلغ 0.922 للعبارة رقم (34) مما يدل على أن تطبيق مبدأ الثبات في السياسات المحاسبية ينعكس في زيادة الموثوقية في المعلومات المحاسبية.
- المرتبة الرابعة عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.30 ، بانحراف معياري بلغ 0.836 للعبارة رقم (21) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها ملائمة وتؤثر في كفاءة قرارات مستخدميها.
- المرتبة الخامسة عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.233 ، بانحراف معياري بلغ 1.250 للعبارة رقم (35) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية المبنية على أسس محاسبية ثابتة تسمح بالمقارنة بين فترة وأخرى.
- المرتبة السادسة عشر بلغ فيها المتوسط الحسابي أعلى قيمة له و هي 3.066 ، بانحراف معياري بلغ 1.229 للعبارة رقم (33) مما يؤكد على الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للشركة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : التي تنص على :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحكومة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز

لعين تموشنت

الفرضية الفرعية الأولى H_1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للآليات الداخلية للحكومة على جودة المعلومات

المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

الجدول رقم (02-16): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الآليات الداخلية للحكومة على جودة المعلومات

المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت

Model	Unstandardized Coefficients		معامل B	المحسوبة t	المعنوية Sig.
	B	خطا المعياري	Beta		
1 (Constant)	0,041	0,249		0,165	0,870
الآليات_الداخلية_للحكومة	0,991	0,071	0,936	14,035	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين لآليات الداخلية للحكومة و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار 0,991 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الآليات الداخلية للحكومة بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.448 من المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي 14,035 و هي أكبر من t الجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0,000 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن جودة المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر للآليات الداخلية للحكومة و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الداخلية للحكومة على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بعين تموشنت مما يعني قبول الفرضية الفرعية H_1 و المتمثلة فيما يلي:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للآليات الداخلية للحكومة على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير الآليات الداخلية للحكومة و جودة المعلومات المحاسبية:

$$Y = 0,041 + 0,991X_1$$

الجدول رقم (02-17): نتائج تحليل التباين

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R2	قيمة الارتباط
b0,000	196,98	1	22,784	22,784	بين المجموعات	0,876	a 0,936
		28	0,116	3,239	داخل المجموعات		
		29		26,023	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية و المتغير المستقل الآليات الداخلية للحكومة وتشير R إلى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 93,6% و هي درجة ارتباط مرتفعة ، كما أن معامل التحديد R2 تشير إلى أن المتغير المستقل الآليات الداخلية للحكومة يفسر 87,6% من التباين الحاصل في المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة $0.000b \text{ Sig}$ أقل من 0.05 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الفرضية الفرعية الثانية H_2 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للآليات الخارجية للحكومة على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

الجدول رقم (02 - 18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للآليات الخارجية لحكومة الشركات على جودة

المعلومات المحاسبية في سونلغاز عين تموشنت

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	0,134	0,153		0,876	0,388
الآليات_الخارجية_للحكومة	0,935	0,043	0,971	21,615	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين الآليات الخارجية لحكومة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار جودة المعلومات المحاسبية $0,935$ الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الآليات الخارجية لحكومة الشركات بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار $0,935$ من المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية .

كانت قيمة t المحسوبة تساوي $21,615$ و هي أكبر من t الجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية 0.00 Sig و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن جودة المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر الآليات الخارجية لحكومة الشركات و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية الآليات الخارجية لحكومة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية مما يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية H_2 و المتمثلة فيما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للآليات الخارجية لحكومة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز عين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين الآليات الخارجية لحكومة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية:

بناين

$$Y = 0,134 + 0,935X_1$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

قيمة الارتباط	معامل التحديد R2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة sig
a 0,971	0,934	بين المجموعات	20,268	20,268	1	467,210	b0,000
		داخل المجموعات	1,215	0,043	28		
		المجموع	21,483		29		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية و المتغير المستقل الآليات الخارجية للحكومة و ، تشير R إلى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 97,1% و هي درجة ارتباط مرتفعة ، كما أن معامل التحديد R2 تشير إلى أن المتغير المستقل لآليات الداخلية للحكومة يفسر 93,4% من التباين الحاصل في المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية. تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة 0.000b Sig أقل من 0.05 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لحكومة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

الجدول رقم (02-20): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

Model	Unstandardized Coefficients		معامل B	المعنوية Sig.		
	B	خطا المعياري	Beta			
1	(Constant)	0,133	0,180	0,735	0,468	
	حوكمة_الشركات	0,951	0,051	0,962	18,617	0,000

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين أي حوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار جودة المعلومات

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

المحاسبية 0,951 الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل حوكمة الشركات بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.448 من المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي 3.224 و هي أكبر من t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.001 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أن جودة المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر حوكمة الشركات و بالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية بشركة سونلغاز عين تموشنت مما يعني قبول الفرضية و المتمثلة فيما يلي:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية

$$Y = 0,133 + 0,951X1$$

الجدول رقم (02-21): نتائج تحليل التباين

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R2	قيمة الارتباط
b0,000	346,606	1	20,977	20,977	بين المجموعات	0,925	a 0,962
		28	0,061	1,695	داخل المجموعات		
		29		22,671	المجموع		

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية و المتغير المستقل آليات الحوكمة و ، تشير R إلى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 96,2% و هي درجة ارتباط مرتفعة ، كما أن معامل التحديد R2 تشير إلى أن المتغير المستقل آليات الحوكمة يفسر 92,5% من التباين الحاصل في المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن مستوى الدلالة $0.000b \text{ Sig}$ أقل من 0.05 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية لنموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة يوجد اثر لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

- اختبار صحة الفرضية الأولى :

حيث أثبتت الدراسة أن هناك مستوى توافر لآليات الحوكمة بدرجة مرتفعة في شركة سونلغاز, من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد محور حوكمة الشركات :

- كانت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالآليات الداخلية لحوكمة الشركات، حيث بلغ المتوسط الحسابي **3.430** ، وهي تشير إلى موافقة أغلبية أفراد العينة حول تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في شركة سونلغاز، وهذا ما أكده الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام **0.947** .

- كانت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية بدرجة متوسطة نحو جميع العبارات المتعلقة بالآليات الخارجية لحوكمة الشركات، حيث بلغ المتوسط الحسابي **3,33**، والتي توضح تأكيد أفراد العينة حول اهتمام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق الآليات الخارجية لحوكمة الشركات ، وهذا ما أكده الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام **0,860** .

- كانت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو فقرات متغير آليات حوكمة الشركات (آليات الحوكمة الداخلية وآليات الحوكمة الخارجية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لآليات حوكمة الشركات **3,38** ، مما يبين أن وجود مستوى مرتفع لآليات حوكمة الشركات في الشركة .

هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ، و التي تنص على وجود مستوى مرتفع لحوكمة الشركات في شركة سونلغاز لعين تموشنت.

- اختبار صحة الفرضية الثانية :

حيث أثبتت الدراسة أن المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز تتميز بدرجة عالية من الجودة, من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل لمحور جودة المعلومات المحاسبية:

- حيث كانت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بجودة المعلومة المحاسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,4187 والذي يقع بين (3.40) وأقل من (4.19)، كما أن هذا المتوسط يقع الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق والتي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة حول جودة المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة من أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري العام 0,894، مما يدل على تأكيد أفراد العينة على تميز المعلومة المحاسبية في شركة سونلغاز بالجودة و الثبات و المصداقية.

هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية و التي تنص على أن المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز تتميز بدرجة عالية من الجودة.

- إختبار صحة الفرضية الثالثة :

أثبتت الدراسة أنه يوجد أثر لآليات حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بعين تموشنت:

- كانت نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين آليات الداخلية للحوكمة و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار 0,991 ، و كانت قيمة t المحسوبة تساوي 14,035 و هي أكبر من t الجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0,000 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الداخلية للحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز بعين تموشنت.

- كانت نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين الآليات الخارجية لحوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار جودة المعلومات المحاسبية 0,935، و كانت قيمة t المحسوبة تساوي 21,615 و هي أكبر من t الجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.00 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الخارجية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية.

- و كانت نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين أي حوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ معامل الانحدار جودة المعلومات

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

المحاسبية 0,951، و كانت قيمة t المحسوبة تساوي 3.224 و هي أكبر من t المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig 0.001 و هي أقل من مستوى معنوية 0.05 .

- يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية و المتغير المستقل آليات الحوكمة و ، تشير R إلى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 96,2% و هي درجة ارتباط مرتفعة .

هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة و التي تنص على أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

خلاصة الفصل الثاني:

الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت

من خلال هذا الفصل التطبيقي حاولنا دراسة حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت ، وذلك بعد تقديم المؤسسة محمل الدراسة، ثم التطرق على توضيح أدوات الدراسة، و أخير تحليل النتائج و اختبار الفرضيات، حيث تمت الدراسة الميدانية التي قمنا بها عن طريق توزيع استمارات الاستبيان وتحليل الإجابات المتوصل إليها واستخلاص النتائج المتعلقة بتحليل فقرات الاستبيان والمتمثلة في العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة المعلومة المحاسبية، فقد تم التوصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية وأن معظم أفراد العينة يرون أن حوكمة الشركات لها أثر ايجابي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وأن التطبيق السليم لآليات الحوكمة يدعم المعلومة المحاسبية و يعزز الثقة في جودتها من خلال تدعيم مهام كل من المراجع الداخلي و الخارجي.

الحق

حظيت حوكمة الشركات في الآونة الأخيرة بأهمية كبيرة خاصة بعد الانهيارات المالية التي تشهدها العديد من الشركات والتي كان من أهم أسبابها التلاعب في التقارير المالية لذلك كان لابد من وجود وسيلة لتغيير هذه الصورة واستعادة ثقة المستثمر من خلال تطبيق حوكمة الشركات فتطبيق نظام حوكمة الشركات يساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تصدرها الشركات و زيادة الثقة والدقة في المعلومات المصدرة . كما أصبح تطبيق قواعد ومبادئ الحوكمة شعار يتبناه القطاع العام والخاص على حد سواء ووسيلة لتعزيز الثقة في اقتصاد أي دولة ودليل عن مصداقية التقارير المالية المقدمة وهذا ما تطرقنا له من خلال تناولنا لموضوع حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية بشقيه النظري والتطبيقي بأخذ عينة ميدانية وهي شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، و انطلاقا من الفرضيات الأساسية ، و باستخدام الأساليب و الأدوات المستعملة ، و بعد تحليل البيانات المتحصل عليها تمكنا من اختبار الفرضيات توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المتمثلة فيما يلي:

1. نتائج الدراسة :

- تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال آلياتها وأهمها المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة الخارجية ومجلس الإدارة؛
- تطبيق حوكمة الشركات يحقق مزايا مختلفة يمكن أن تحل العديد من المشاكل التي تواجه المؤسسات بشكل عام وبشكل خاص المشاكل المالية وأهمها فقدان الثقة والمصداقية في المعلومات المحاسبية ؛
- يساهم تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحديد الصلاحيات والمسؤوليات في الشركات ويحقق قدرا من الطمأنينة للمستثمرين والمساهمين للحفاظ على حقوقهم ؛
- آليات الحوكمة تلعب دورا كبيرا في الحد من التلاعب والممارسات الغير الشرعية وتعمل على توفير الطرق والإجراءات السليمة يمتد أثرها إلى صدق وشفافية المعلومات المحاسبية ؛
- القاسم المشترك لمختلف مفاهيم حوكمة الشركات هو الاهتمام بتطوير الأداء وتحقيق الشفافية والإفصاح والعدالة والانضباط؛
- وجود علاقة تكاملية بين حوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية مما ساهم في التفعيل الجيد لمبادئ الحوكمة في شركة سونلغاز لعين تموشنت ؛
- وجود مستوى مرتفع لتطبيق حوكمة الشركات في شركة سونلغاز لعين تموشنت ؛
- تتميز المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز لعين تموشنت بدرجة عالية من الجودة و المصداقية؛

- وجود علاقة طردية مرتفعة بين حوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية شركة سونلغاز لعين تموشنت.

2. توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة التطبيقية توصلنا الى بعض الاقتراحات التي من شأنها إرساء مبادئ الحوكمة في الشركات الجزائرية ولتحقيقها لا بد من:

- تنمية الوعي بأهمية الاستمرار بتطبيق نظام حوكمة الشركات لماله من دور كبير في تحسين العمل المالي والإداري في الشركات وتوسيع تطبيقه لتحقيق أكبر استفادة منه؛
- تشجيع الشركات على زيادة الاهتمام بتحسين جودة المعلومات المحاسبية الصادرة منها ما يساهم في زيادة ثقة المستخدمين ورفع قيمة الشركة وتحسين اسمها؛
- إنشاء هيئة أو منظمة قانونية وطنية وخاصة بتطبيق حوكمة الشركات تهدف إلى وضع معايير وتشريعات لتطبيق الحوكمة في المؤسسات الجزائرية تتماشى مع المحيط الاقتصادي والمحلي وتعمل على تشجيع تطبيق الحوكمة في المؤسسات الجزائرية؛
- ضرورة الاعتماد على المفهوم الشامل لحوكمة الشركات والذي يعتبر أداة قوية بين جودة المعلومة المحاسبية والمستثمرين متجهين نحو الشركة؛
- ضرورة الالتزام القانوني للمؤسسات الجزائرية بتطبيق مبادئ الحوكمة .

3. آفاق الدراسة :

- في نهاية هذه الدراسة سنقترح بعض المواضيع التي يمكن معالجتها مستقبلا :
- إسهامات حوكمة الشركات في تنشيط السوق المالية الجزائرية ؛
 - دور آليات حوكمة الشركات في تحسين الأداء؛
 - أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في تعزيز حوكمة الشركات .

قائمة المراجع

I. المراجع العربية:

أولاً: الكتب

- 1- بهاء الدين سمير علام، أثر الآليات الخارجية لحوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات المصرية، مركز الميرين المصري، القاهرة، مصر، 2009.
 - 2- حنان رضوان حلوة، وآخرون، أسس المحاسبة المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
 - 3- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، الأردن، 2001.
 - 4- طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات (المفاهيم، المبادئ، التجارب، المتطلبات)، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، مصر، 2007.
 - 5- طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات والأزمات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
 - 6- عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي - إطار تاريخي للمحاسبة، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2002.
 - 7- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الأساسية وإعداد البيانات المالية، المطابع المركزة، عمان، الأردن، 2003.
 - 8- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
 - 9- محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجلس الإدارة والمدبرين التنفيذيين، الدار الجامعية، مصر، 2009.
 - 10- محمد مصطفى سليمان، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري (دراسة مقارنة)، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2006.
 - 11- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن، 2009.
 - 12- وصفي عبيد الفتاح أبو المكارم، سمير كامل محمد، المحاسبة المالية المدخل النظري، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000.
- ثانياً: الأطروحات والمذكرات والبحوث الجامعية

قائمة المراجع

- 1- بلغول هشام، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على الافصاح عن القوائم المالية- دراسة ميدانية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز-المديرية الجهوية ام البواقي، مذكرة ماستر ، جامعة ام البواقي،الجزائر، 2015-2016.
- 2- بوالزليفة صابر، دور حوكمة الشركات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة بعض المؤسسات الصناعية بولاية سطيف، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2012-2013.
- 3- زلاسي رياض، إسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
- 4- طلحة أحمد، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبة - دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماستر، جامعة الأغواط، الجزائر، 2011-2012.
- 5- العابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
- 6- عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه الطور الثالث،(غير منشورة)،تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017-2018.
- 7- عطية سمية، قديري عائشة، قناص يمينة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019.
- 8- المجهلي ناصر محمد علي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثارها في اتخاذ القرارات، أطروحة دكتوراه علوم (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009.
- 9- نسيب عبد المنعم، عزوز رمزي، مسيوغي عبد المنعم، مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018-2019.
- 10- نوي فطيمة الزهرة، أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على تحسين أداء البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه علوم، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016-2017.

11- هالي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير(غير منشورة)، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2016.

ثالثا: المجالات و الدوريات

1- بوقرة رابح، غانم هاجرة، مداخله بعنوان: الحوكمة المفهوم والأهمية، متلقى وطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 6 و 7 ماي 2012.

2- جهاد خليل الوزير، دور الحوكمة في تمكين المساهمين والمستثمرين واستقرار الأسواق المالية، الملتقى السنوي لسوق رأس المال الفلسطيني، سوق فلسطين للأوراق المالية، فلسطين، 2007.

رابعا: الملتقيات ومؤتمرات

1- عبد الرزاق حبار، الالتزام بمتطلبات لجنة بازل كمدخل لإرساء الحوكمة في القطاع المصرفي العربي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 5، العدد السابع، جامعة الشلف، الجزائر، 2009.

2- عزالي رحمة، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية" دراسة ميدانية لمجموعة من شركات المساهمة بولاية سطيف"، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر، الجزائر، 2019.

3- عطا الله وارد خليل، الدور المتوقع للمدقق الداخلي عند تقديم خدمات التأكيد في البنوك التجارية الأردنية في ظل الحاكمية المؤسسية، المؤتمر العلمي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات (تدقيق الشركات -تدقيق المصارف والمؤسسات المالية -تدقيق الشركات الصناعية)، مركز المشروعات الدولية الخاصة، أيام 24-26 سبتمبر، 2005.

4- فلة حمدي، نجلاء نوبلي، مداخله بعنوان استخدام القيمة العادلة لتحقيق متطلبات مبادئ حوكمة الشركات، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، يومي 6-7 ماي 2012.

5- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر النظام المحاسبي المالي scf، الملتقى الدول الاول حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، الجزائر، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011.

II. المراجع الأجنبية:

قائمة المراجع

Report of the committee on the Financial aspects of corporate governance «the Financial aspects of corporate governance, London, Burgess science press, 1 december 199

الملاحق

الملحق رقم 01 : الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة
تخصص مالية المؤسسة

استبيان

السادة والسيدات إيطارات، موظفو المؤسسة:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمّم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة الماستر في المالية و المحاسبة تخصص مالية المؤسسة بعنوان: " دور حوكمة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية في شركة سونلغاز بعين تموشنت"، ونحيطكم علماً ان الإجابات المقدمة من طرفكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و فقط ، نشكركم جزيل الشكر على مساهمتكم الجادة في الإجابة على العبارات المرفقة ، فمشاركتم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها.

البريد الإلكتروني:

ولكم منا فائق الشكر والتقدير

الرجاء وضع الإشارة (X) أمام العبارة التي ترون أنها تناسبكم.

الجزء الأول : المعلومات الشخصية

		أنثى	ذكر	الجنس
أكثر من 50 سنة	من 41 إلى 50 سنة	من 31 إلى 40 سنة	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية

دراسات عليا	جامعي	ثانوي	متوسط	المستوى التعليمي
أكثر من 20 سنة	من 11 إلى 20 سنة	من 05 إلى 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	الخبرة
مدير مالي	رئيس قسم	محاسب	عون تنفيذي	المسمى الوظيفي

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: آليات حوكمة الشركات

سلم القياس					العبرة	الرقم
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البعد الأول: الآليات الداخلية لحوكمة الشركات	
					يعمل أعضاء مجلس الإدارة على مراقبة سلوك الإدارة بهدف حماية رأس المال المستثمر في الشركة من سوء التقدير والاستعمال من طرف الإدارة وذلك بضمان موثوقية المعلومة.	01
					يشارك مجلس الإدارة بفاعلية في وضع إستراتيجيات الشركة لإرساء الشفافية المالية	02
					مجلس الإدارة هو المسؤول عن إستراتيجية الأعمال و القرارات الرئيسية المتعلقة بالتنظيمات الداخلية لضمان نزاهة وموثوقية المعلومات المالية.	03
					تعمل إدارة الشركة على ضرورة توفير مستوى مقبول من الشفافية و الإفصاح في القوائم المالية من خلال توفيرها للمعلومة المالية.	04
					لجنة التدقيق في المؤسسة مستقلة و منفصلة تمام عن بقية الإدارات الأخرى و برئاسة مدير مستقل كذلك لضمان طرح كشوفات مالية واضحة و دقيقة البيانات.	05
					لجنة التدقيق في المؤسسة الجهة الوحيدة المخول لها مسالة تحليل دقة البيانات المالية.	06
					تقوم لجنة التدقيق بتأكيد البيانات و المعلومات المالية الواردة بالتقارير و القوائم المالية.	07
					تساهم لجنة التدقيق في الإفصاح عن المعلومات من خلال إعداد تقارير و قوائم مالية تتصف بالموثوقية والملائمة.	08
					تقوم لجنة التدقيق بمراجعة القوائم المالية السنوية قبل تسليمها إلى مجلس الإدارة لضمان الدقة و قابليتها للفهم من قبل الأطراف ذوي العلاقة.	09

					10	يسمح التدقيق الداخلي بمراقبة دقة و نزاهة التقارير المالية و منع واكتشاف الغش والتزوير.
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		البعد الثاني: الآليات الخارجية لحوكمة الشركات
					11	تقع مسؤولية الإفصاح على مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.
					12	الإعلان عن المعايير الخاصة باختيار أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين.
					13	يتم الإعلان عن أي مخاطر شركات من المتوقع حدوثها مستقبلاً.
					14	يتم الإفصاح عن الطرق الخاصة بتحديد المكافآت والحوافز للموظفين.
					15	إعداد المعلومات والإفصاح عنها يتم وفقاً لمعايير محاسبية ومالية عالية الجودة.
					16	يؤدي التدقيق الخارجي الفعال إلى زيادة الثقة في تقرير المدقق.
					17	تظهر فعالية التدقيق الخارجي في قدرة المدقق على تحديد المخاطر التي تتعرض لها الشركة.
					18	مهمة التدقيق الخارجي على مستوى مؤسستكم أدت بكم إلى الاستمرار أكثر بصحة التسجيلات المحاسبية.
					19	تقديم المعلومات من طرف المدقق الخارجي يكون بصفة عادلة بين جميع أصحاب المصالح.
					20	يقوم المدقق الخارجي بتقديم صور واضحة عن الشركة بطريقة سليمة و في الوقت المناسب.

المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

سلم القياس					العبرة	الرقم	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
						21	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها ملائمة وتؤثر في كفاءة قرارات مستخدميها.
						22	يتم إعداد و الإفصاح عن القوائم المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.
						23	الزيادة في دقة المعلومات تؤدي إلى زيادة جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

نشكركم على حسن تعاونكم

					24	المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للشركة قيمة استرجاعية تساعد على تقييم التنبؤات السابقة وتصحيحها و اتخاذ القرارات من خلالها.
					25	تعبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية على صدق وأمانة تمثيلها للأحداث الاقتصادية التي تمت خلال السنة المالية.
					26	تتميز المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية بالحياد و البعد عن التحيز مما يزيد من مصداقيتها لدى مستخدميها
					27	يؤدي تقرير مراجع الحسابات دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
					28	تضمن الموثوقية حيادية القياس المحاسبي والابتعاد عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية.
					29	تتضمن التقارير المالية المفصح عنها معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات السابقة أو مع شركات من نفس القطاع.
					30	تساعد خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية على قياس الالتزامات وحقوق الملكية في الشركة.
					31	يؤدي توفير القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية إلى زيادة كفاءة القرارات المتخذة.
					32	تمكنكم المعلومات المحاسبية من مقارنة أدائكم من سنة إلى أخرى.
					33	يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للشركة
					34	ينعكس تطبيق مبدأ الثبات في السياسات المحاسبية في زيادة الموثوقية في المعلومات المحاسبية
					35	المعلومات المحاسبية المبنية على أسس محاسبية ثابتة تسمح بالمقارنة بين فترة وأخرى
					36	يتم استخدام الأسس والطرق المحاسبية لتوفير خاصية الثبات فيالمعلومة.

الملحق 02: قائمة الأساتذة المحكمين

منقوري منال	أستاذة محاضرة "أ"	علوم التسيير	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت
غربي صباح	أستاذ محاضر "ب"	علوم المالية والمحاسبية	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت
بوغازي اسماعيل	أستاذ محاضر "أ"	علوم المالية والمحاسبية	جامعة بلحاج بوشعيب ع-ت

الملحق 3: مخرجات spss

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
جودة_المعلومة_المحاسبية	30	1.50	4.63	3.4188	0.89421
س21	30	1.00	4.00	3.3000	0.83666
س22	30	1.00	5.00	3.4333	1.16511
س23	30	2.00	5.00	3.5667	0.89763
س24	30	1.00	5.00	3.5000	1.16708
س25	30	1.00	5.00	3.5000	1.10641
س26	30	1.00	5.00	3.4000	1.13259
س27	30	2.00	5.00	3.5667	0.81720
س28	30	1.00	5.00	3.4000	1.19193
س29	30	2.00	5.00	3.6000	0.89443
س30	30	2.00	5.00	3.5333	0.77608
س31	30	1.00	5.00	3.4000	1.22051
س32	30	2.00	5.00	3.5333	0.81931
س33	30	1.00	5.00	3.0667	1.22990
س34	30	2.00	5.00	3.3333	0.92227
س35	30	1.00	5.00	3.2333	1.25075
س36	30	2.00	5.00	3.3333	0.99424
Valid N (listwise)	30				

Correlations

	جودة_المعلومة_المحاسبية	اليات_حوكمة_الشركات
--	-------------------------	---------------------

اليات_حوكمة_الشركات	Pearson Correlation	1	,962**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	30	30
جودة_المعلومة_المحاسبية	Pearson Correlation	,962**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,936 ^a	0.876	0.871	0.34010

a. Predictors: (Constant), جودة_المعلومة_المحاسبية,

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	22.784	1	22.784	196.984	,000 ^b
Residual	3.239	28	0.116		
Total	26.023	29			

a. Dependent Variable:

b. Predictors: (Constant),

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	0.041	0.249		0.165	0.870
الاليات_الداخلية_لحوكمة_الشركات	0.991	0.071	0.936	14.035	0.000

a. Dependent Variable: جودة_المعلومة_المحاسبية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,971 ^a	0.943	0.941	0.20828

a. Predictors: (Constant),

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	20.268	1	20.268	467.210	,000 ^b
Residual	1.215	28	0.043		

Total	21.483	29		
-------	--------	----	--	--

a. Dependent Variable:

b. Predictors: (Constant),

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	0.134	0.153		0.876	0.388
الاليات_الخارجية_لحوكمة_الشركات	0.935	0.043	0.971	21.615	0.000

a. Dependent Variable: جودة_المعلومة_المحاسبية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,962 ^a	0.925	0.923	0.24601

a. Predictors: (Constant), اليات_حوكمة_الشركات

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	20.977	1	20.977	346.606	,000 ^b
Residual	1.695	28	0.061		
Total	22.671	29			

a. Dependent Variable:

b. Predictors: (Constant),

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	0.133	0.180		0.735	0.468
اليات_حوكمة_الشركات	0.951	0.051	0.962	18.617	0.000

a. Dependent Variable: جودة_المعلومة_المحاسبية

الفارس

الصفحة	العنوان
I	الشكر والتقدير
II	الإهداء
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	فهرس الجداول و الأشكال
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: ماهية حوكمة الشركات
10	المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات وخصائصها
10	الفرع الأول: مفهوم حوكمة الشركات
11	الفرع الثاني: خصائص حوكمة الشركات
12	المطلب الثاني: أهمية حوكمة الشركات وأهدافها
12	الفرع الأول: أهمية حوكمة الشركات
12	الفرع الثاني: أهداف حوكمة الشركات
13	المطلب الثالث: آليات ومبادئ حوكمة الشركات
13	الفرع الأول: آليات حوكمة الشركات
15	الفرع الثاني: مبادئ حوكمة الشركات
16	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
16	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
17	المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية وخصائصها
17	الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
17	الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية
19	المطلب الثالث: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها
19	الفرع الأول: كيفية تقييم جودة المعلومة المحاسبية
20	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية
21	المبحث الثالث: أثر حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية
21	المطلب الأول: حوكمة الشركات وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية

22	المطلب الثاني: دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحقيق الجودة المعلومات المحاسبية
24	المطلب الثالث: دور الآليات الخارجية للحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية
26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
29	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز
29	المطلب الثاني: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز عين تموشنت وأهدافها
30	المطلب الثالث: مهام و التزامات مديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت
38	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الأول : الطريقة المعتمدة في الدراسة
38	الفرع الأول : منهج الدراسة
38	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
39	الفرع الثالث: مجتمع و عينة الدراسة
39	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
39	الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
41	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة
44	المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
44	المطلب الأول : عرض و تحليل خصائص عينة الدراسة
47	المطلب الثاني: تحليل النتائج و اختبار الفرضيات
59	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
59	خلاصة الفصل الثاني
61	الخاتمة
64	قائمة المراجع
68	الملاحق
76	الفهرس

